

﴿ الادارة بشارع دمنهور رقم ١٦ \_ مصر الجديدة \_ مصر ﴾

#### La Revue Syrienne

Mensuelle, Historique, Littéraire PROPRIETAIRE - REDACTEDR

#### L'abbé Paul Carali

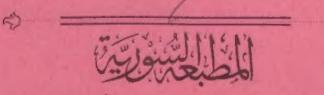
DIRECTION: 16 RUE DAMANHOUR, HELIOPOLIS (EGYPTE)
ABONNEMENT ANNUEL EN EGYPTE P. T. 60

A L'ETRANGER 90 FRS - 3 DOLLARS ET DEMI - 14 SHILL

3<sup>E</sup> Année

N. 2

15 Février 1928



حى شارع دمنهور رقم ١٦ بممر الجديدة ك≫-



سنتها تسعة اشهر وتتعطل في يوليو واغسطس وسبتمبر وتعوض عن هذه العطاة بكتاب تهديه الى مشتركيها في السنة التالية

اشتراكها السنوي

٠٠ قرش صاغ في القطر المصري

٧٠ « او ٤ إ شلنًا او ما يعادلها في الخارج

وكلاؤها في الخارج

لبذان حضرة الخواجا جبرائيل موسى صفير صاحب مكتبة المعارف

بشارع غورو رقم ۲۲ بیروت

سوريا حضرة القس الياس غالي صاحب مجلة الرحمة بالقلاية المارونية

اور با مكتبة هراسوفتش في ليبسيج بالمانيا

Otto Harrassowitz. Querstrasse 14. LeipzigCl\_Allemagne

اميركا الشمالية حضرة السيد جورج جرو في بروكلين بقرب نيو يرك

Mr Georges Giraux

201 P. O. Box. Brooklyn. U.S. A

اميركا الجنوبية حضرة السيد ميخائيل ناصيف فرح

Sr. Miguel Nassif Farah

Ladeira Porto Geral No 15

Caixa Postal 1393 San Paolo. Brazil

استراليا حضرة الخوري الاسقني يوسف الدحداح

Mgr J. Dahdah Elizabeth St. Redfern, N. S. W. Australia



البطريرك اسطفان الدويهي تقلاعن صورة في بكركي



١٥ فيراير (شباط) ١٩٢٨

الجزء ٢

السنة الثالثة

# شعراءمصر الثلاثة بقلم بقلم ش. ص

هب ان ادبيًا غريبًا هبط مصر في مساء المأدبة الادبية التي اقيمت اخيراً لشعرائنا الكبار احمد شوقي وخليل مطران وحافظ ابراهيم فطلب دواوين هؤلاء الشعراء الثلاثة ورغب الى من ينقل له شعرهم الى لغته الغربية فهاذا يكون حكمه على هذا الشعر ؟ انه ولا شك سيكون حكمًا جائراً على بعض هؤلاء الثلاثة لان للغة في بعض الاحايين روعة تخلص اليها من روح اللغة واسرارها وتفقد بالنقل الى لغةغيرها. لذلك اجد اننا نظلم بعض الظلم هؤلاء الشعراء اذا نظرنا اليهم فقط من وجهة . ان

على انه لا ندحة لنا عن النظر الى شعرائنا الثلاثة من هذه الوجهة ما دام انهم يتعرضون في حضورهم هذه المأدبة الادبية لدراسة الاوربيين لشعرهم وادبهم وطريقتهم .

خير الشعر ما اذا نقل الى غير لغته لا يخسر شيئًا من جاله وروعته

ترى ما ذا يبقى من شعر حافظ لو انه نقل الى لغة اور بية ؟ اخشى ان لا يبقى شي كثير . ذلك ان الجال التي قد نجده احيانًا في شعر حافظ انما هو جمال لفظي فقط وان من البيان لسحراً . وقلما نجد عنده المعنى الغريب او الصورة المبتكرة او الفكرة الدقيقة . وهو سيان في ذلك امدح ام تغزل ام رثى . واستعارات حافظ ونشابيه عربية محضة . فما جمال هذا البيت اذا نقل الى لغة اجنبية وهو مطلع

قصيدته في رثاء مصطفى باشا كامل

ايا قبر هــذا الضيف آمال امة • كبر وهلل والق ضيفك جائيًا ، بل ما جمال هذا الامر للقبر ان « يهى ضيفه جائيًا »

وهناك بعض قصائد حافظ في السياسة بجدها بعض المعجبين بحافظ من خير ما نظم حتى المهم يشيدون بفضل حافظ بانه شاعر المواقف السياسية . وقد يكون لحافظ بعض الاجادة من هذه الوجهة . ولكن روعة الشعر السياسي لا تستقيم الا اذا القيت عليه مسحة الخلود . والا اذا استخلص من سرد الحوادث عظات الابد والدهور . وهذا ما لا نجده في شعر حافظ ، خذ أية شئت من قصائده السياسية التي تجدمعظمها في الجزء الثالث من ديوانه انك لا تجد غير سرد حوادث واماني . اسمعه يقول :

( تموز ) انت ابو الشهور جلالة ( تموز ) انت منى الاسير العاني هلا جعات لنا نصيبًا عاً نا نجري مع الاحيا، في ميدان ( تموز ) ان بنا اليك لحاجة فمتى الاوان وانت خير اوان انظر اليه يخاطب شهر تموز ( يوليو ) بمناسبة نيل العثمانيين دستورهم فيه عام

١٩٠٨ ويتمنى منه لمصر . اجل في هذا الشمر نظرة صادقة ثم احكم . . .

و بعد فحافظ شاعر قديم في خياله وفكره وتعبيره لا يفهم الجديد بالرغم من اعجابه بفكتور هوجو . ولا يتذوقه بالرغم من نقله الى العربية بعضاً من رواية البؤساء الما شوقي فموزع بين هذا وذاك . شاعر متفاوت النزعة والالهام له الحسنات الرائعة وله السقطات المخيفة . فيض العاطفة شرقي الروح وهو من هذه الوجهة قد يهم ادباء الغرب ، له شعر اذا نقل الى اللغات الاجنبية اظل محافظاعلى جماله . انظر قوله من قصيدة «استقبال » برحب فيها بالطائر بن العثمانيين الذين هبطامصر قبيل الحرب الكبيرة يا را كب الربح حي النيل والهرما وعظم السفح من سيناه والحرما

ي ر بب اربح عي الليل واهرما وعظم السفح من سينا، والحرما وعظم السفح من سينا، والحرما وقف على اثر مر الزمان به فكان أثبت من اطواده قماً والخنف جناحك في الارض التي حملت

موسى رضيعًا وعيسى الطهر منفطا

واخرجت حكمة الاجيال خالدة وبينت للمباد السيف والقلما هذا فضاء تلم الريح خاشعة به ويمشي عليه الدهر محتشا فان في هذا الشعر روعة وجالا لا يفقدهما اذا نقل الى اية لغة كانت ولعل قصيدة شوقى التي عنوانها ابو الهول ومطلعها

ابا الهول طال عليك المصر وبلغت في الارض اقصى العمر هي من نادر شعره الذي يصح نقله كله الى لغة اجنبية من غير ان يفقد جماله على ان الروح الشرقية التي تتجلى في شعر شوقي باستسلامه الى التقادير وخضوعه لاحكام الزمان قد تخسر شيئًا كثيرًا بنقلها الى لغة اجنبية مع انها من مميزات شعر شوقى البينة · خذ قوله

صبراً ادرنه ! كل ملك زائل يوماً ويبقى المالك العلام فان جمال هذا البيت لا يقوى على احتمال الترجمة

وشوقي كذلك شاعر قديم اقصى امانيه ان يتحدى ابا الطيب المتنبي وابا تمام والبحتري ومن اليهم واذا عرض له تجديد فني اللفظ على الاخص وهذا لا يهم ما نحن في صدده

على اننا نود ان ننبه الى عيب كثيراً ما يقع فيه حافظ وشوقي وهو انهماينظان قصائدهما على غير هدى ومن غير ان يختطا لنفسهما خطة يتبعانها قبل نظم القصيدة وهذا ما يشعر به قارى، شعرهما . انه يشعر بالفوضى الفكرية القائمة فيه اذ يراهما ينتقلان من موضوع الى موضوع ويحومان حول موضوع القصيدة ويتحدثان عن اشياء لادخل لها فيه انما هي اعراض في نفسهما يحشرانها حيث يريدان

ولعل هذا العيب ابين في شعر شوقي منه في شعر حافظ . ولحافظ قصائدحسنة الترتيب متناسقة المعاني . وهذا نادر

اما شعر خليل مطران فغير هذا تماماً. يتملك الموضوع فكر خليل مطران وخياله فيقصد اليه بعنف وشدة . ويمارسه بمقدرة ومهارة وترتيب و يحرص ان لايحيد عنه قيد فكرة ولو بسيطة . وهذه قصائد مطران كلها . أنها قائمة كالبنيان المرصوص

يشد بعضه بعضاً متماسكة الاجزاء متناسقة المعاني مترابطة الفصول بحيث يصعب حذف جزء من غير ان يمس بالمعنى ومن غير ان يشعر القارى، بالنقص، وهذانتيجة التدريب العلمي والتفكير العميق الذي يمتاز بهما خليل مطران .وهو غير هذا وذاك مصور ماهر دقيق . فاذا وصف مشهداً او روى حادثة او مدح او رثى حرص ان يكون شعره صورة كاملة لما يحاول وصفه او رؤيته او لمن يريد مدحه او رثاءه

ولذلك يمتاز شعر خليل مطران بانه لا يفقد جماله اذا نقل الى لغة اخرى فهو شعر معان وتفكير قبل ان يكون شعر الفاظ وتراكيب. ومطران شاعر مجدد يجمع الى متانة التركيب روح العصر ومطالبه لانه مارس آداب الغرب ودرس شعرائه فتأثر اولا بشعراء فرنسا الرومانتيكيين ثم بشكسبير. وخليل مطران احسن من فهم شكسبير بين ادباء الشرق واحسن من نقل رواياته الى العربية

لذلك لا نكون مخطئين اذا قلنا ان ادباء الغرب يتذوقون شعر مطران اكثر من شعر غيره ، ولا نكون مخطئين اذا قلنا ان مطران خير شعراء هذا العصر حين يكسر قيود القديم و يتخلص من تأثيره ، وكثيراً ما يفعل هذا ، اما اذا حاول مرة مسايرة زملانه حافظ وشوقي بتقليد الاقدمين — وقاما يصادفه ذلك فحكمه وحكمهما سيان و بعد فهنيئاً للا كاين ما يأ كاون والشار بين ما سيشر بون ، وهنيئاً لشعرائنا الثلاثة بهذه المأدبة الادبية التي تقام لتكريهم ، وانه ليسرئا ان ننضم الى زمرة الفرحين بهذا التقارب بين ادباء الشرق وادباء الغرب ، وغاية ما نرجوه ان يفقه ادباؤنا اليوم بالمسؤلية الملقاة على عاتقهم ،وان يعلموا ان الشاعر الما هو مرآة عصره وان يعمل شعره يجب ان يكون مسرحاً تتحلى عليه روح هذا العصر الذي يعيش فيه ، فعلى شعره نباء ان ينظموا لابناء هذا الجيل الحاضر واما الماضي فله شعراؤه الذين ننظر اليهم بعين ابناء جيلهم ، واما المستقبل فهو هو حده الكفيل بالحكم الصائب على من بعين ابناء جيلهم ، واما المستقبل في هو عرفع من يشاء و يضع من يشاء و بعد فالمستقبل بيد الله وهو يرفع من يشاء و يضع من يشاء

### منشوران

البطريرك اثناسيوس دباس والمطران اغناتيوس كربوس الملكيين (تابع) القسم الثالث في العاد وما يتعلق به

اولا – لا يقف المولود بلا عماد أكثر من ار بعين يومًا لئلا يموت بغير معمودية وتكون خطيئة هلاكه في ذمة والديه

ثانياً – يكون اشبين المعتمد إما جده وسته من امه وابيه واما عمه وعمته وخاله وخالته واما اخاه واخته حذراً من مواضع الزيجة

ثَالثًا – لا يجوز الاعزب ان يشيل ميرونا لئلا يصير سبب شر من قبل المعاشرة

القسم الرابع – فيما يتملق بالموتى

اولا - لا يذهب رئيس الكهنة الى بيت الميت ليمشي قدامه

ثانيًا – لا تلبس النساء السواد على امواتهن ولا يولوان كالوثنيات العادمات رجاء الحلاص

ثانیًا – لا یصیر بعد الار بعین حملانات ولا حمامات حذراً للسکاف ولئلا یصیر مکان المیت سبباً لشرور اخری

فمن قبل هذه الفرائض وعمل بموجبها فليكن مباركا ومن لا يعمل فليكن ملعونًا محرومًا منزوعًا من كافة خيرات الكنيسة. اجاركم الله من ذلك وصيركم من ابنا الطاعة بشفاعة والدة الاله وجميع القديسين آمين حرر في تموز سنة ١٧١٦ مسيحية

هذه صورة الحدود التي وضعها البطر يرك اثنا سيوس المتنيح في حال حياته ونقشها في لوح رخام ووضعها في الكنيسة كي لا تمحى اصلا لاجل حفظ نظام الرعية . وقد اثبتها وامر بحفظها ايضا كير مكسيموس مطران حلب سنة ١٧٣٢ (١) . ومثل ذلك كير اغناطيوس كر بوس مطران حلب حالا سنه ١٧٦٢

( 1 ) هو مكسيموس حكيم الذي صار بطريركا وتوفي سنة ١٧٦١

وهذه الرسوم التي قد وضعها السيد المطران كير اغناطيوس كر بوس الـكلمي الاحترام مطران مدينة حلب سنة ١٧٦٦

ولهذه الغاية عينها نطاب اليكم بالرب ونامركم : اولا ان تكونوا حافظين تلك الوصايا الموضوعة عليكم بكل حكمة من المرحوم البطريرك اثناسيوس المحررة على تلك الالواح الحجرية التي كان المرحوم سالفنا البطريرك مكسيموس الطيب ذكره ايدها بالاثبات كما ان حقارتنا ايضًا كررت المناداة بها بالكفاية بمنشوراتنا السابقة وايضا بفمنا وما اردنا قبلا ولا نريد فيما بعد ان يتجدد شي مخالفها مطلقا بل نوصي بها ونأمر مجفظها كاننا ادرجناها هنا وصية فوصية بافرادها

ثم نضيف اليها ايضا وصايا اخرى بأمر قاطع جازم لا يعقبه الخلاف كاولاد الطاعة وهو ان يرجع كل فرد من الرجال والشبان الى الزينة المحتشمة كل واحد حسب رتبته المرضية لله . ثم نأمر ايضا ان ترجع النساء والبنات الى حال تهذيبهن القديم المرضي لله موشيات ذواتهن بالعفاف والورع والاحتشام حسب الامر الرسولي وذلك :

اولا بامتناعهن عن ضفر الشعر فرقاً متعددة كمادة الامم بل فليكن الشعر مجملته ضفيرة واحدة ولا يقصن اي النساء والبنات لهن الغرر كالصبيان لان هذا يمقته الرب وقد نهى عنه تعالى صريحاً بالكتاب الالهمي في تثنية الاشتراع

ثانياً نامرهن بالرب ان يتركن وينبذن عنهن كليا زي الحنفاء وذلك، بر بطات الرأس الخارجة عن حدود اللياقة المسيحية والحشمة التقوية هذه الربطات التي بالحري يجب ان تدعى تاج الحية القديمة تلك التي سحق الرب رأسها بصليبه المقدس فكيف يسوغ فيا بعد لبناتنا المسيحيات ان يرددن الى الحية رأس هذه الافعى القتالة فلا سمح الله ان ثرضى او يرضين بذلك

ثالثًا بهذه القوة نفسها نوصيهن بالرب ان يتنعن عن ستر صدورهن بالقميص وحده بل بافضل من ذلك ان يسترنها بخوف الله المنتقم من مثل هذه الشرور وقل

ما یکون فلیکن الصدر مستوراً بالقنباز فوق القمیص وخلاف هذا فهو شك للضعفاء وحجر عثرة به یفتری علی الاسم القدوس

رابعًا ننهي نهيا قاطعًا بكلمة الرب العزيز سلطانها كل, فرد من ابنا، رعيتنا عن لعب الوبق مطلقا اعني سوا، كان ذلك بدراهم او بفواكه او بفاوس الفقرا، او بأية حجة كانت حتى ولا للتنزه ايضًا ومن اجترأ على المخالفة فهو تحت الوصية القاطعة المحفوظ حلها لكهنة رعيتي فقط تحت القانون الثقيل

ثم اننا نوصي اخيراً وتأمر الجميع مطلقاً ان يمتنعوا عن تقدمة هدية الزهور المتنوعة المحمولة بالصواني بل فلتكن هدية الزهر من نوع واحد فقط او نوعين يسيرة محمولة باليد . وايضاً نأمر من جهة صواني الزلابية والطبايات المختلفة ان تبطل كليا لئلا يصير مصروف وكلف زائدة ليتوفر المال المصروف باطلاعلى مثل هذه الامور الباطلة التي هي مادة لدينرنة الله الرهيبة و يقدر المؤمنون ان يسعفوا به اخوتهم الفقراء . ولاجل هذه الغاية الصالحة نفسها فليرتفع التعييد مطلقاً ما عدا الاخ وابن الاخ والخال وابن الخال وابن العم والعمة وما اشبه ذلك ولا تصير عيديات وجمعيات في مواسم القديسين والقديسات مطلقاً

فهذا هو الذي رأيناه بروح الله لازمًا لذمتنا معكم انتم رعيتنا المباركة والشعب المختار من الرب والامة المقدسة بالاعان والاسرار المقدسة الذين نودكم كانفسنا اذ قد حان الغضب لاعتلان هذه الشرور. فمن ثم باسمه تعالى وبكلمته الخالقة نامركم بالطاعة المقدسة بحفظ كل ما رسمناه بالتمام واي من جاوز شيئًا من هذا فليعلم انه سقط بأثم باهظ ضد وصية الله الرابعة . وكل من يوجد من الرجال او النساة او البنات مخالفاً لما امرنا به هنا لمجد الله وخير القريب والانفس فبعد نصحه بمدة ثلاثة اسابيع بسلطاننا الرسولي نمنع كهنتنا الموقرين مع المرسلين المكرمين كافة عن قبول المخالف والمخالفة في سر التوبة ومنح القربان المقدس . فلا يسمح الله ان يوجد احد غير مستمع صوت حقارتنا الذي هو صوت الرب نفسه بل نسأله تعالى ان محفظ الطائمين بنعمته آمهن .

# طائفة الروم الكاثوليك في النادرة الفصل الرابع الفصل الرابع البطريك والاسقف

#### ١ - تدخل البطريرك مكسيموس مظاوم

قد عمت أن لاب برينوو من سم يرو محافظ أتمدس الفرسيسكاني رفع في ٢٧ مارس سالة ١٨٣٥ غريرًا إلى رئيسه العام في رومية وارفقه بنص الآلفاق لاحير الذي اضطر الروم الكاثوايك لي توقيعة شأن كماستهم. ويظهر ان الرهبان المعتدين عملو هذه لمرة بالمثل السوري الفائل . « صر بي و كي . سبقي واشتكي » فأسرعو في رفع دعواهم لي محمع تشار لايمان للعدس في رومية . والحق يقال ان حجة طائفة الروم الكاثوليث في هذه العصية صبحت ضعيفة بعد ان اضطرت الطائفة ، يطرق الصعط والارهاب ولمحاية التي تحذه رعبان الافريج معها ، لى قبول ما لا يلانمها . نكن لله دصر الصعيف فيص لهده الطائمة في ذلك العهد وأيسًا حكم منشرعًا تبديد العيرة على مصالحها عمل على ستقارف ورفع شأنها مـا حمل المؤرجون على تسمية، بمؤسس طائمة الروم الكاثوليك . نعبي به البطر برك مكسيموس مظاوم الحسى الذي سلمت الطائفة الى يديه الفورتين الماء الموره الروحية في سنة ١٨٣٣ . فلما اطلع البطر برك مكسيموس على تفاصيل هذه القضية ركى أن أولاد طائمته في الناصرة حبطوا فيها حبط عنوا، وحملوا لخصومهم ، تعهدات التي وقعوها الكفة الراجحة فيه . فوحد هم بناقب فكره بانا يخرحون به من هذا المأزق محجة ن هذه الاتفاقات لاغية ولا يمكنها ان تمس حكم لمحمه الصادر الصلحتهم في سنة ١٧٧١ « لأن الحق الأول في الولاية على كنائس لابرشيات الحو، بية هو للبطر برك والاساقية لا الحوري الحصوصي ولا الرعبة » فيكل هذه لاهة ت صبحت « لا قوة لها من دون تثبيت مطران الابرشية والبطر يرك »

ار

Į,

4

#### « البركة الرسولية لجهة ولدنا العزيز الخوري بطرس المسكرم

الغيركا المواد المد محرا من حدث لان حدث غوجه . كوس كيراا قيصال دولة فرسا لهم في در الدم شحره له به عد مستى ، عمد من حدوب لخف في المرا من عن العدس لا إون في من أمسالا في في أماره مض مد محر برا د کر فی ل تر هم علی فی سم مرد الله کار محصر الاحولة من السكرسي رسولي مدي مرسي يه عد حد سايه برهان بنه. اليه ١٠٠ من حيث ل حصرتهم كنم مي وميدهميعي كي ير يم تكتبون ركان حكر سكرسي رسوني المطني في ٢٠٠٠ سال سند ١١١١ هم قال التعاير ا برحور عمله لم سنادُ على لاه في أي محر ب مم مكم من هؤاد . هم ن في السنين لمتأخرة مع ميك صميم هذه لأه في من دمي شوت من مطار ن لا متية المرحوم الكير " وصوسيوس ومن حد سهر السعيدي لدك . ، عد معفرومكم ال الحق الاول دولاية على كنديس لا. نتبات لحورية هو للط. «ك والرسافعة لا مخوري الخصوصي وللرعية . و دأ لاسم "ني صمتمه على من تثبيت كبد لا قوة له و بالتالي يارمكم أن توصحه هذه لاسباء بمحمه مقدس وفي لوقت الهداء تحبروه ال المنتخب مطر ما على - سية عاك صر في ما محصر و با سم و ٩ محمص محاماة عن كديس الارشيه الحمل. لا وقتهم لا يبق بهم ال يعدُّو حكم قبل ال

ال الم الم الم المرة فرنسوية مرعة ما رايا عن فراد منها في الأفية

بسمه وا عده ره برهبه ، در بر بر بر مدلا المحملة ديا السلام والحد مرسلي كرمي سوى ولا نحدد مسما من مدوي حال المدالات و مطبداً المحل بين العليمة بين وهذه هو اي حدث الابن لحب لحو حد حرماه س مجري راده المحترم لانه حصر أد منه لحو ب بهد المصمول ، في شم الكراك من المحاصمة ولكن لا تهمه و برمن عن لكانه لن ووية كراسو المول و بمكر ان المملو هذه الكرائة المسحنين ترسو حده ضمن أنح م مذكر الحال كرائة المراب الدية والدية و سوه سيم لحمه المدس محتومة ايد المواجات ورسيس و حدر ن الدر أو م ) في الديمة المدكورة الحرج بسها لى رومية ، فهذا مارم تحريره بعد تكرار البركة الرسوايه عاليكم وعلى جميع اولاد ، بلاميذكم الاعزائاتيا وثالثاً في المارسة هم المارس البطريراكة الإسوايه عالم عمليموس البطريراكة الاعزائاتيا وثالثاً

#### ٣ – عريضة الطائفة الى المجمع المقدس في رومية

« المعروص لى مجمع انتشار لابمال لقدس تبيد الله اركان سدة عدالته « غب تقديم واحدات الخصوع وتقبيل الا الله مل الشريعة واستجلاب عزيز البركات الله بحيث لا إن الكاثوليكي المدس يدعينا بتقوه قايس ان الله تعالى بمحرد صلاحه وعنى حبريته قام الساو أساً على الشعب المسيحي الهامة البطرسية وخلفايها العظل احباراً منتخبيل بالهمه تعالى مع رؤسا مجمع راسمح مكيل قضاوة (قصاة )عدليل منصفيل لكل سايل من السبحييل بما يخص رحته في قواعد طقسه . فيها النانحين من مدة ١٥ سنة لا بدلما ( لا مد لنا لا ) المشقة من حضرة الآبال البادريه الكليين الاحتراء من تير سنطه العامرة التي منصرة بخصوص كنيستنا المدعوة مدرسة المسيح في تطلبهم حق المخلك و نها ملكا لهم ملكا مأمداً وليس لنا بها ادنى حمايق ( حقوق ) شرعية ولهذا لاحقيما ملكا مأمداً وليس ولاجل يثبتو حقايق تمدكهم عمالين بكل حمة يتمدوا خدمة القداس الالهي في كيستنا مرنبن ثلاثة و يشوشونا في طقوسنا . ولهدا حاصاين بعدم الراحة .

فلاحل دلك اقتصى باسر بنهديم هد لا مرض موضحين صول كيفية نمسكما على الكشسة لمذكورة وادع حصرة الرداية المحترمين بهد لحصوص متوسلين لدى معد تكر عد التبصر سرح شكوى حاله "نصفوا لما يهمكم الله تعلى . »

" قريس خافي في سدة ريستكم المدولة والمعالجة لحاصله فيما ييسا و يين حصرة الآباء البادرية الموقرين مجصوص الكنيسة لمدكورة الدي من حين شايه كنيسة مدة تسعول سنة من عهد الشيح ضاهر العمر اللآن وهي بيدنا . حدودنا صلحوا بناها وعمروا لها د ر والطوش وأيون. و بعد عمارها مما ينوف عن ألانون سنة لا بد حصات معالجة فيما بين البادرية و بين حدودة بخصوص الكنيسة ولاجل خصم المنارعة حصر ذلك الوقت القس سمعان صباغ مرسل رسولي لاحل اسماع هده الدعوة ومن وقته القس المذكور عمل حرال وشهادات كافية صورة المتوقع وتوجه بعرض الى مجمع انتشار لايمال لمقدس لدي قر عايه الحال وكداث على ما بالهند ان حصرة الاماء البادرية اعرضه وارساو من عبدهم محصه ص لاحل يثبتو دعواهم ومن بعد المباحثة والفحص المدقق ما بين الطرفين حكم محمه تتشار الاتيان المقدس فان الكنيسة لمذكورة فهي مسكم أنا وحرج لنا مها بولا رسولية تبوجب مطوقها يعلن أن صدر أمر ثاني الى محمم القدس الشريف والى حصرة أبدرية الموحودس بالناصره إن لا يعارضوننا في كنيستما الاتمام. و بحيث بهد القرب مجددين الحال الماصي بالمعالجة ومستبدين على الشرطيات لائمين لدين خذوه منا . لوحدة منهم تجدة نهوص تموكة الاروام المعاندين على طويف الكاثويكية كما نم العمل في حاب والشاء وطردوا كهنة طه يفه ومن كول بوقته كال مهجود الماصره قدس الاب العام لم طي ال كلي لاحتراء فحصرته سدعا مدد و كل حب والفة اوضح النا التحريرات الدي حصرت من حال والساء بهدا لحصوص وعلى سبيل الحب والتصبيحة نبير عليد أن الاوفق اصالحه حمل مفتاح ثرني الى كسسته ونسامه بيدهم مُ عَلَى مَرَطَيَهِ فِي بِيمَا تَعَلَىٰ إِنَّ الْكَانِينَةِ لَهُمَ مَا مُسْمُوحِ لَمَا تَتَهُمُ فَر يَضُ طُقُسْنًا بِهَا

مه حالف مصري دران حاساً من ناتند و طهايف ومعالمند النوحي من معطه عامه مه مده مهم اداي دي حميقة كان أسس من فلاسه على سيل نحمه رود تركيد من ١٠٠ عشر ، حصل في فسوسة وطرعتما في حام والشام، وفيم عد حال الق حال، جعم عال المذاح وترنا الشرطية و مجيت دير الناصرة كل سنة كهم له ، يس حديد قص ، و معده و محدودة و ستمره بك حمه بعنده كدست و بدسه مرين و الرية. في سعد عباده هذا تخالف ه كنا والله عدد عدد منا و منهاهم و ومن مدة سعة سوت (١) حورو عبيد سرطية منه ١٠٠٠ و ١٠٠٠ مكن من كالماة الحال كال جارية عبيدمن حاكم دك له فت م وقع حيث سه له سه په معدم د كره كات معقودة ومي وفته للان ونحل محص عم . و محيث . ساق كان محمد الى عبد، لاحل حدمة الطابعة ، هال من دم لمحاص فاحد عوال ، هم المحامه وم صمر في للم مد كه . في مدة سمة سر فد أو ما تا ما المروه و مدر المحال مستجر حة من البادري يوسف معمد وفنه في در صد معمر عمر مي قاصل فرسا وقلسل لنمحة رعس المحارمين عميد وه سيد الكبي السرف سيوس مطرب صد . فيوصون دلك يد د في هذا على حصرة لأب . إنس وحميه المادرية لمحترمين موجودين المصرة فبدأه بحدم ممطم باكون هد لاستجراج عنظ ، فلاحل الصدف كان مه حود حد إذ لاب به سف لدي استحرجه سالوه كان حمية كان فيق ستحرم ، في قدم وحدم الهول عهم وغيوا لاطلاع على المولا لاصيبه و قيمين والمد محصوص في الم فحص و حصر والمولا فرسولية سر مة و حدو يا حد حرو نعرف و مسعد ولي محمد المدس التيريف وريضاً

<sup>(</sup>١) يشير هند ي د في ديمة ٨٣٨ ٪ ي نشر، نصه في عمير الله في

ا يس دير المصرو توجه لد ته لاحل هذه ددة . و عد حضوره سأده كيف قر خي هه و در اللي کار . وره حر الارسام عراصين وطلم الحواب . فعن الأول يقول ، ل محمد عدس حجر عبه محوبة عن هد نعي ون كلد ده وخذ اعرضه و يرسله لي مدس وحم به هد من دون حتم ولا ترمج . وعن كتابها التني ألا كال حميه لا وأوجه سك سيس لي سعدة شدير معجم حيث كان سعدته مشرف مصره وكال حوب سعدة المدير في تريس ب هده لمدة لا يمكن مسمرتها لساب انها تخص ووبد در تكر و فظرو با سبادي مين صبرتكم كيف جندی ماه ب غرب احاس بروه شه شریع روسه در بد ، قع هذا قنصی به حرب العرصين منا لي لمحمد لاو. شايعي بهد الحصوص وم كانو بحو و، وعلى ما فيهم ن ما هو حاحره لحمة في مصمد البولا الله يقة لاله قطع مالع مان الكيمية منكى . . . لان حول محدم، المدم فيه و قد توصابهم لموال ورعه ورم ، و مه بطالهم عمل يده ورمان ند عب وحجه سرعية وان هذه المولا صدرت موم حيالس و ١١ كريبي السولي لا بحصه مي ملاكهم. فاما الوهم مدهم ورون هدا من ممان لان د سندعو في سلامه ل بدال يعطي لهم جوجت : سود سه ۱۱ . دول دیه لحجه لا س د کات طفه نیم میرو هذ انحل من حد نه مه وه، نحن م عم على الله طبة والت احق لهم. لحلاصة حميه هد لا بعديد نحل معهد . س مسيحيين و معالجه حاصابه على كسسة فاداً عرف لامنتال لامر الكرس مسولي و بحيث بله ولا سريعة وسوية تاريخها في " " الله المجام على معلوم "كون مسحري في سحلات المجمع لمحفوظ ثمن مد الكشف يتصح مصموم . والحل ذلك وحم كرم لمجد يسوع وقع هذه لمنوعة الدي لا يتولد من سوى الحصور ب معدم لحب لمسيحي لأنه شوشواا في طَفُوسَتُ عَلَىٰ كَي حَمِّهُ غِنْ سُو مِنْ إِن وَالرَّلَةُ بَالِمُومُ الَّذِي \* عَمُوهُ . فَنْسَطَ الرجا

<sup>(1)</sup> يشير هذه الى الامبيار المسوح مدر اسيد كان أولايه على قرية الدصرة الى كانوا ملتر دبن أموالها الاميرية كا سبق القول

وسمس من عدالنكم بصافة بهذه لمادة وصدور لامر لحصرة لبادرية ان يسلمونا المفاتيح والشرطيات مع ال هولا الشرطيات لا يفيدوهم بشي حيث لم همسجلين من روسا كذيسه البطاركة و لمطارة سعيدين لله كر لذي تحرروا علينا بنوع شطاره واقتدار ومع هذا كانو موحودين بذاك لوقت ونحن و فقد على عمل شرطيات بظراً للاعتصاب ولسكن يضهر منه الوقت و نرمان القريب لدي به انعملوا الشرطيات والمفاتيح . فهذا ما افتصى عرضه معدواه في حورة الرضاء والحصول على البركات وساله تعالى حفظ رياسة السدة البطريركية مدى الدهور و لاعوام آمين »

#### في ۲۰ ايار سنة ۱۸۳۵

وقد وحده بين الوتائق المتعلقة بهذه النصية عريصة قدمتها طائفة الروم الكاثوليك في النصرة الى « القاصد مرسولي يوحما ( لور با ) بدير الناصرة العامر » يتسرحون له قضيتهم بما لا يخرج عن بصوص العرائض السائقة « ملتمسين منه ان يأمر الدرية عادة المفاتيح مع الشرطيات والامتدن الى المولا الرسولية و بتقديم هذا الاعراض الى محمع ناشار الانبان المقدس » . و امريصة مؤرخة في ١٧ حزيران سئة ١٨٣٥

#### ٣ - اصلاح الكنيسة والطائفة

ويظهر ان مجمع المتسار الايمان في رومية لم يصدر حكمه بعد اطلاعه على هذه العرائض ولكنه تريث كما هو سأنه في كل القصايا أو انه كام القاصد المدكور فحص هذه القصية ، ولما كان القاصد من طفعة الرهدن الفريسيسكان والارجح انه حاول اكتساب لوقت لاحوته ليمتح لهم مجالاً اوسع للحروج منها طاهرين ، وربما كان للحوادث التي وقعت في فلسطين وسوريا من سنة ١٨٣٥ ، التي تعبت فيها ثورة للميان الى سنة ١٨٥٠ ، التي تعبت فيها ثورة نابلس الى سنة ١٨٥٠ ، التي تعبت فيها ثورة المبلس الى سنة ١٨٥٠ ، التي تعبت فيها ثورة المبلس الى سنة ١٨٥٠ ، التي قامت فيها ثورة المبن واحات لجيش لمصدي عن هذه

البلاد ، أثر كبير في نحويل الاوكار عن هذه القصية والنط . إ- هذه لحو دت الحطيرة .

على كل حرر لم نحد مد سه ١٨٣٥ بن اوثانى التي وقعان في يديم بهدا الحصوص سوى كة بين مؤه خين في أول عارب و من مارس من سنة ١٨٠٠ الحصوص سوى كة بين مؤه خين في أول عارب و من مارس من سنة ١٨٠٠ القدم فلاول تحرير المعة الطلبانية وحهه الاب كاروج مدر كماي محوط القدم الفرنسيسكاني الى لمطرن اكايمنظوس بحهان (١) سقف عكا على طائعة الروم الكاثوليك ينبئه فيه بالبراء الوقع بين طائعة بره م الكاثوليك في المصرة وكاهنها ويطلب منه ان ينادر الى حسمه الا بشدة المدم مجمول بخيل و قع في عقد الكسيسة ويعرض عليه الاشتراك في صلاحه ، وترجح للهد المكرم من جاب الراهب الفرنسيسكاني عايته اللات حق وهايته في هده الكسيسة ، والبك منطوق هذا الكتاب نترجه عن الطلبانية:

« الى سيادة المطران ميحاثيل بحوث سقف طائفة الروم الكاثوليك في عكما » « ايها السيد

« لقد تولتني الدهشة اد وحدت طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة في حلاف مع كاهنها. وقد بلع هذا الحلاف حداً قصبًا جمل الكثيرين منهم يقصدون الى كنيسة الروم الإرثوذكس لحضور الحملات لدينية وتناول الاسرار الالهية فيها. والبعض منهم يؤم الكنيسة اللاتيدية. وكثيرون منهم الحوا على ان أحصل لهم على اذن الانتقال الى الطقس اللاتيني ولكني رفضت طلبهم.»

«فهذه القضية الخطيرة تقتصيعمالاً حارمًا من جهتكم كي تتلافوا سريمًا عواقب هذا الحلل المضر بمصلحة الديانة الكاثوليكية .»

«ولما زرت الكنيسة لمعروفة بالمجمع وجدت العقد الذي يعلو الهيكل الأكبر متداعيًا. فان لم يصلح عاجلا تتعرض الكنيسة للخراب. نعم ان هذه الكنيسة (١) في الكتاب الطبياني ورد اسم ميحائيل ولكن المطران بحوث بمسي جوابه باسم "اكليمنصوس "كا سنرى

اهده أي والع سد اله مه و و ما ماي م رام .

عن الناصرة في أول فبراير ننة ١٨٤٢ الاشكارو بيم ماديكارامحافظ الارض المقدسة

#### ٤ - حكاية السكرة

ولأس مان فالله قد سعر معد معوريد أعد الالمان الالله الالمان محفظ القدس في مر خالف لوقم بن الطائفة كالعمها لم أن خاليا مر مرمى لعبد وان ما اظهره من الكرم لم كن السود عيم ل هده الد علم ولا معار ما ال لاثب حقم ق رهبته على هذه الكسسة و كنت حجه حديده أوضه اليد عيه أنها أيا. وكان مطر ن اکلیمنصومس محمد من الاسافقة مهان الدر والرخط کل دلان وعایی الحطر فتوحه حالا للفسه في الناصرة وأسلح ذات سين بن الصافه وخادمها الروحي وعلمان هذا دخال البرع ممها و بين لأمه الفر ساسكان على الكسيسة وم تجده منهم من المعاكسات في الميام مروص، الديابة وطعوس الشرقية وم كان من مرافقه. مفتاح الكبيسة و ضطرار حوري طائمه لي تعيير السكرة وكيم أر هدا العمل مقاومة شديدة من جاب العربسسكان. فكنت لي محفظ و طامه على كل ذلك ورجاه من باب المحمة المسيحية ومصبحة المرابة ال يكف يد رهبانه عن هده المتاكسات ويقلع من قومهم الحشه في تمان كسمة صعيرة اس للطافة غيرها في الناصرة مع كثرة عددها بينا ، هيا له عبكون كديسين عظيمتين . فكأنه يعيد على مسامعه ما قاله النبي مملك د ود الدي فنن و يه المعروج من مراً به معل مجه ر لمن له مأنة أمحة أن يطمه بالمعجة وحبدة التي لجوم ال (25%)

## الملارسة المارونية الحديثة في روهية الفصل الثالث - مشروع تجديد المدرسة

١ - مساعي المطران اليس الحويك في رومية ١ - ١

ومن الامذنها المطران بطرس السدي والمطران مله لله الدحد والمطاركة يوسف السطفان و يوسف التيان و يواس مسعدو عبطة علم يركما لح لي مار الياس الحويك، الذي درس فيها خمس سنين العلوم الفاسفية واللاهو تبة ومال منها شهادة الملفنة، وكان لها انه ماراً حدد حياتها وعمل على اله شها كان ما أوابه من شاط وذ كا، وما رضع من ثديبها من علم وتهذيب وحنان

في ١٩ ابريل (نبسن) من سنة ١٨٩٠ انتخب كرسي البطويركية الانطاكية على الطائفة المارونية لرحل المفضال والسياسي مهد رو متسرع الغيور لمثلث الرحمات البطويرك يوحنا الحج. فكاف دابه لمطون الياس لحويث ان يشخص الى رومية فيستمد له من رئيس الاحبار لاوون الثاث عشر درع التابيت والتفويضات ويفاوض في امر تجديد المدرسة لمارونية في رومية ن وحد ماك سبيلا. وقد كان كثيرون من رجال الطائفة سبقوه في السعي لهذا استروع لجبل لان من ورا احياته حياة حديدة للطائفة والوطن فلم يصده في الحي هذا استروع للماسوف على عمه وعيرته البطريرك بولس مسعد لذي وسط المطريرك بياي لا صد يسولي سبقًا في سوريا ولبنان وتعهد بتقديم حمسين الف فرنث تمياء هذا المشروع.

وكان لاوون الثالث عشر من ذوي الهمم العية و لاو كر الواسعة وله عطف خاص على الطوائف الشرقية ورغبة شديدة في ضم المفصلين منه لى الحمايرة الرومانية و وللوصول الى هذه الامنية رأى ان يمرر الطو فف السكة والمكية في لشرف ويوسع لرؤسائها السلطة فيستجاب تنقيقاتها لارثوذ كسية وتصبح « نرعية واحدة لراع واحد » . فرأى المطران الياس ان يستثمر هد العطف الاوي نحديد مدرسة الطائفة في عاصمة الكندكة ، وما كاد يطيء ارضها حتى حذيبان من سنة ، ١٨٩ لمذكورة اولياء الامر والمقربين من قداسته . فقابل في ٣٥ حزيران من سنة ، ١٨٩ لمذكورة

سعير هر ساندي اله يك ، وحديثه في و المدسة ، وعد في ٢٩ منه فتسول الطه ما على و المدنية و ما كان هر و الطه ما على و المدنية و ما كان هر و الله الشرك العظيم و كيب الهرب الهرب العرب المدنية و ما كان هر و اعوا المدركا و الفرد و المه مر و مر حد الحكومة عراسه إلى المراكبا و الفرد و المه مراكب و المراكبا و الفرد و المه المراكبا و الفرد و المه المراكبا و المراكبا و المراكبا الما المراكبا و المركبا و المراكبا و المراكبا و المراكبا و المركبا و المراكبا و المركبا و المراكبا و المركبا و المركبا

و بيان ذلك به لما قال على ومية المعبر لمولة العني ية و طعه على غيته من المجيء اليها ، وهي طاب تمايت المطار برك لجديد من لسلطة لروحية ، سأله السفير ولما لا يطب له يصا النهيت من لسلطة لمدية المعبر بقية عاركة المطواف العنمانية واندر عليه الشحوص لى لاستاة المعود هرمال سلطافي المطر يرك واعتذر المطران الياس به غير مفوض مهذ الامر و قهمه به لما يسلق لمتال هذا الطاب سابقة في الترام و ما لها بها الترام و ما لها بها المعبر الما العالم العالم الما العالم العالم الما العالم العالم العالم الما العالم الما العالم العال

واطلع المطرن اليس السفار الفرسوي على هذه المعصلة وطاب اليه ان يدله على لحطة الوحب الدعم في تأييد استقلال الطائفة بهذا الامر ، فوعده وحبذ خطته ،

واستشار يصافي هذ احصوص الكرديال ، مبولا كانم اسر رقداسته وغيره من برؤسا، لروحيان استحسو سياسته و سارو عليه ان يتمسك العادات القديمة ونحن ننذكر ان "إب العلى لم تقف حيائذ عند هذا الحد مل حاول الضعط على البطر برك الجديد بواسطة واصاب متصرف لبنان في دلك العهد. وكان البطر برك بوحنا من كبر المد فعين عن حقوق طائمته ووطنه وله في ذلك مو قف

مشهورة لا محل مركوه هد ، و عند اه كر الم عدد المدون السهول ويتسول عن اهتور تا منحت سعانه ، ومعرمو السهول السعد الم وني هجر السهول لحصبة المسطه حمل بسان م عنصر الحال لحد معدا صبو المسلمة على نعيبه حريته الديمية و مدية ، وقد جاد اله واد بده أبه حفد هد الاسمال المدي المراب المدل تساث المطر والده أبه حفد المال يهدده السال المدل تساث المطر والده يع حمد العلل يهدده السال والمال تمال عالم المداور والمال منها المال على حرية سائلة فصري هذا و عود كا سلافي المعاور والمالهوف على ان المال على حرية سائلة و عود كا سلافي المعاور والمالهوف على ان المال على حرية سائلة الموجهة المنازاة المداور والمالهوف على ان المال على حرية سائلة الموجهة المنازاة المداور والمالهوف على ان المال على حرية سائلة الموجهة المنازاة المال المحدد المعاور والمالهوف على ان المال على حرية سائلة الموجهة المنازاة المداور والمالهوف على ان المال على حرية سائلة الموجهة المنازاة المال المحدد المالة المالة المالة المحدد المالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة المحدد المالة الم

فادهش هذ لحم ب لجسو، الداب العالي وكف عن مصايقة المطريران لجديد ولم يلبث ان اهدى ليه ، سعى السعير الفرنسوي في الاستانة ، الناش النالي لمرصع معترفا به بالرغم من لعه ، وراد على دلك وطرر ، صاه لمله ما عن الصائفة الما، ولية مكتبًا بعشرة الاف فراك لمندوع مدرسة رومية كم سيأتي سهرحه .

ولكن هذه الصعم ات لتي خاطت الطبال ليس من اور وصوله لى ومية لم تنسه مشروع المدرسة العريز بل أبر عبى السعي لاحيه ولحا لى لكرديا وممولا صاحب الكامة المسموعة لدى لحمر الاعظم فقيعه عاموه عادة هده لمدرسة لى الطائفة وما رال به حتى « وعده بمساعدة عند المرصة ». مي ١٠ يوليو را الكردينال ماساه السموعي وحادته في مر لمدرسة المدنمة التي ردهرت تحداد رة وهب بته وطلب تأييده « فوعده حير ً » . وفي صاح ١٧ منه و حه يصاً لكردينال رمبولا وذكره به عده . وفي مسا ذلك اليوه قال الكردينال مو كو المرض فسه واستشاره في المر الفرمان . ثم عرج على الله وخطمه في سأل المداسة والفرمان اليوم على المداسة والفرمان اليوم على المداسة مظهراً الاهتام مها »

منحل شمع الامل لى قب معارب ابس و مره سروراً . ثم عاد فتأ كد من نحر مساعيه عد ما نته سيادة بيافي عطر برك الاورسايمي والقاصد الرسولي سابقاً في سور وسال ومه منه ل قد سنه عنل ، في الموحهة الاحيرة له ، اوادته الحرمة في اعادة سناسه ، ما يه ، وطهر ، غنه في الايفته ( المطرال الياس ) بهذا الحصوس في الموحهة التي سيحدده له ) مال تقدم الطائمة مساعدة تقرب من خسيل الها م الما يكركي في رمان المرحوم تقرب من خسيل الها ه ك ، كال حال المحدد الما عاد المحدد الما المحدس المحدد الما عاد المحدس المحدد الما عاد المحدد المحد

#### ٢ – في حضرة لاوون الثالث عشر

وأعد لمطر ل الياس تقريرً يقرأه في هده المواحبة لحص فيه ما يمرفه عن لمدرسة القديمة وحالة مايته. لحاصرة وحتمه بالشكر لقد سته الاهتمامه في تجديدها وذهب معتول بالله في مصبف يبوس الم لمو فع في لحديقة الفاتيكانية . وكان بحيته الخوري بولس بصبوص (1)

قال لمطرن اياس في ممكرته.

« توحيما لى خديقة حسب لاسرة فتشرف بمواحبة قداسته هناك في كازينو سيوس ، م ، مس ، قد سه هل كذ معافين في رومية ، فعرض له بالاحتصار ما حدت بيسو ين سفتر دو تما و مظرر ، الحوب من لاستة ، ثم فاتحنا قداسته بمسألة المدرسة وقال لنا : (٢)

«كان مدرسة ماروية في هذه المدينة صيت كبير . وقد قامت بخدمات جبيلة

<sup>(</sup>۱) مطران صید ی ما سد (۲) انتأ ردن علی اشتر آوارد ی المکره ما سیمناه من غبطته پخصوص هده المواجهة

الديانة والعلوم وانستمل تلاميذها في المكتبة الفائيكانية وساعدوا الكرسي الرسولي في ادارة شؤون الطو فف الشرقية وقاموا عمان علمية محيدة عادت بفوائد جمة الشرق والعرب وما والت تعد فحراً لديامة الكاثوليكية وقد عقدت البية على اعادة هذه المدرسة والا اقدم كم المحل واعده لقنول ٢٦ تاميذاً وعليكان تساعدوني في أمر معشهم وقد عامت ال مدخول لمدرسة يلم الآن من سبعة الى تمانية آلاف فرنك المعاريف عليه المان ١٧ التلاميذ وكم يعطي لبمان ١٧ العدد من التلاميذ وكم يعطي لبمان ١٧ العدد عليه فاحبناه عليه كان تحت امر قد العدد من التلاميذ فكل ما نقدر عليه العامن المناه عليه المان المناه عليه المان المناه المناه

« فاحبناه : محن تحت امر قداستك . ولكن ظار ً لحالتنا فكل ما نقدر عليه
 هو مبلغ او بعين او خمسين الف قرنك »

« فقال قداسته : هذ لا يكعي . يلزمني مئة الف فرنك »

فتحركت الحاسة في صدر لمطران الياس وخاف، ن لم يابرغبة الحبر الاعظم، أن تفوت الطائفة هذه الفرصة فاجابه ؛

« ان سمحتم لي تتوصية الى اصدقائها الفراسويين فالم الجمع منهم بقية مطلوب قداستكم »

فسر الحبر الاعظم بهذ التّ كيد وامره ان يعود اليه بعد ثمانية ايام و يقالمه في القصر الفاتيكاني . فشكر المطر ن اليس تقداسته وخرج من لدنه مسرور ً . «وذهب لمقابلة الكردينال سيموني رأيس المجمع واطاعه على نتيجة هذه المواجهة فهنأه »

ولم يدع لمطر ر اليس الاسموع لذي كان بينه و بين المواحهة التالية يذهب سدى ل قصد الى مكتبة البرو عنده حيث سحلات لمدرسة القديمة وعمد الى البحت فيها ، فجمع منه معلومات مغيدة وكتب بياً باسماء بعض مشاهبر حر مجيها ليفدمه القداسته ، ثم واجهال ردين ل رمبولا واحبره بوعد قداسته في تدن لمد. سة فأكد له « أن الحبر لاعظم مهتم بها كثيراً » ، وقابل المطر برك لاورسايمي بيافي وسرد عبه تفاصيل المواجهة الاخيرة « فأشار المذكور عبيه ان يهتم حالا بجمع المبلغ المطلوب فيصبح المواجهة الاخيرة « فأشار المذكور عبيه ان يهتم حالا بجمع المبلغ المطلوب فيصبح

#### الطائفة الحق في المطالبة بهذا الوعد اذا تَأْخَر انجازه »

وفي يوم السبت ٣ اغسطس حطى مطر ل أياس نمو حهة لاوون الترات عشر حسب امره فرآه على غير عهده له في الدة الأولى. قال له قاد سنه وعلى محبه امارات القنوط:

«كنت متكالا على مسعده فرسه بين لاحدد الكر مدرسنكم فخاب ملي . فقد حرج السعة من عندي سقف ، ه، ني كنت رودانه تموضية الفرسويين ، فعاد فارع البدين ، فاذهب لآن وعد لي عد عمية يام ريثه أحد تدبير آخر » فلم ينبط هذ الكلام عزم المطران الباس مل تشجم واجاب قداسته :

« ان بیننا و بین الفرنسو پین روابط مودة متبنة وحدمات متبادلة تجملنا انرجو منهم گثیراً »

فاجاب الحبر الاعظم بفتور : سننظر في الامر .

فحاف المطران الياس ان يذهب مشروع لمدرسة بعد هذا التسويف هباه مشوراً ، وخمره الريب ن لحبر لاعظم عير و ثق منه تمه تمة ، اذ قد سبق لغيره من الشرقيين ان جمع لامو ل نتوصيات من رومية ولم يستحدمها في المشاريع التي رود لاحلها بهذه التوصيات . فستفرته عرة المعس وراده الخوف على مشروعه العزيز جرأة ، فسي الموقف لرهيب لذي هو فيه واطر لى الحبر الاعظم وقال له بثبات جأش وأفئة :

اد دي رحل عمل . فكل ما عطى العديسة ساحماله لى قد ستكم . انا لم آت الى هنا لاجمع ثروة لنفسي ! . . . (١)

فأثر هذا الكالم في لاوون النات عشر. وكم من مشروع عظيم نوقف على كلة . ولكن المهارة وسرعة لحاطر لا تولدان هذهالكامة ، بل ما يتمحض به قاب

لرحل من غيرة و حادس في العمل لأن لا ما تصبح ثما فيه ، وقد عظ المطون اليس هذه الكامة عبي، من لحسارة وكان كانت عطاء عة طابع الصدق والغزاهة ، فضمنت مشروع المدرسة ،

وكان لاه ول الدات عنه هر بل لحديم حافت الصوت كاد بعد ال تسمع كلة خارجة من فيه أنه ف ال بده في الله سلامي المعلم والكنه كان حاد المصر الذا فراسة فوية الفاصد الي محدثه اطره السري حارق اعماق صدره فلم سمع من المطرال الياس هذا لحموات حدق فيه قايالا فقر في عيديه الاحلاص والحمية الوطنية الموطنية المعلم الله المامه رحل عرم وتجرد الفقل له بلطف

« عد ليّ مد ثمانية به تجد مطلو ك حضرً ·

فاقت لعبم عن داب لمطرب الباس و نحبى على يد الحبر الاعظم يقبها بحرارة وشكر. وحرج من بدله وقد ملا الامل قبه . وشرع حالا في نهيئة مشروعه واتخاذ لوسائط النجاحه . « فدهب توالى اكرديس سيموني واحبره بما كان واستنهض همته في المساعدة والعبال رسامه تحريراً يتضمن ما أعلمه قداسته عن عزمه في الشاء المرسة (اليكول في يده حجة يطاب به في المستقبل). ثم سأله ان يسعى لينال من قداسته نوصية الى فراسا وان يخصص المشروع المدرسة قدما كبيراً من حسنات القداسات ليسهل عليه جع مطاوب الحير الاعظم »

ثم قال سفير فرسا و طامه على ما حرى له عند مواحبة لاب الاقدس وكيف اله تشدد مصد فة الفرسويين يقم قد سنه المدبرة على مشروع لمدرسة . فهمأه السفير محاسة و كد له تأيده . فطب المعلم ب البيس منه ان يوصي به الحكومة الفرنسوية فوعده ان يكتب حالاً الى ورارة الحرحية في هذا الحصوص .

نم رار المطران فان دادن السعكي وطاب منه توصيات الى بلاده فوعده بالكتابة الى صديقيه مطران مالين ومطران لياج

#### ٣ – السعي في شراء محل للمدرسة

ان ما الداه المطران الياس من العيرة والتحرد حمل لحير الاعظم يثق بنحاح المشروع على يده ، وحمله على نحار وعده في لحل وتعيين المحل اللارم المدرسة ، في غ اعسطس ، اي هد مة سنه المعطر بي الباس بيه مين الله المسنيور مرتزوليني ، الذي يعتمد عليه في منل هده المهمات ، فاتفق معه على ان يذهب في اليوم التابي لمعايمة المحل عدي حصصه قد سنه المده سة ، فكاهه المطران الياس اليوم التابي لمعايمة شكر العائمة تأسره العديته هذه وان يخبره اله قد نال وعداً من السفير الفرنسوي با تنوصية لذي حكومته ورجاه ان يجمل قداسته على ان يوعز الى الكردينال رمبولا فيسامه توصية يوضح فيها اهتمام قداسته بالمشروع »

وفي اليوم التالي ذهب المطران الياس بصحبة المسنيور المذكور والخوري بولس بصبوص والحواجا يوسف بزبك من تكفيا فعاينوا البيت ودون ملحوظاته في مفكرة . ولكنه عاد كثيبًا حاثرًا لان لمحل كان ضيقًا والابنية المجاورة له مرتفعة عنه تحرمه الشمس والهواء الطلق وتجعله غير ملائم لصحة التلاميذ . ولكن المحل هبة الحبر الاعظم فهل يرفضها ؟ و بعد التروي وأى أن يبدي ملحوظاته كتابة الى المكردينال سيموني لعله يتمكن من اللاغها الى قداسته. فقام المكردينال بالمهمة واطلع قداسته عليها. فكان من حلمه ومحبته للطائفة ان ارسل يستدعي المطران الياس اليه . وفي يوم الاحد ١٠ اغـطس تشرف المطرانالياس بالمثول امام الاب الاقدس الذي فأنحه بامر البيت وامره ان يتكلم بصراحة ، فلفت المطران الياس نظر قداسته الى صغر المحل واحاطة الابنية العالية به بما يجعله غير صحى. فسأله الحبر الاعظم · وهل تعرف محالا موافقًا . فأجابه اني لم ابحث عن محل آخر ولكنني عمت أن في شارع سيستينا بيتًا ملانكًا. فقال له قداسته : حسنًا. سارسل اليك غدا المسنبور مرتزوليي فتعاينانه وتطله ني على رأيكه فيه . « لانني ارغب ان انشى؛ للموارنة مدرسة جميلة » -( لها تابع ) [ المحرر ]

### حوران وجبل الدروز الانتداب الفرنسوي (تابع)

#### اعمال السلطة العسكرية

ولما استقر الامن في قرره وعادت الامور الي مجر ها لمعاد رأى لحار باغورو بعد أن استنب له الامر أن يشرع في تطبيق الانتدب. وتكمه رأى من حبة حرى ن السلطة المسكرية كات لا مزل نديدة وطأة على البلاد وملج، محاولا تخميف وطأنها تمهيداً لاستخدام العنصر لوطني في لاعمال الاد ريةو كمه حقق حبت كان يرجو ان ينجح وظل الروح العسكري منفلبًا في دو أر لحكومة المدينة ورجال الحندية الفرنسويون قابصون في ابسان على رمة لحدكم بسيرون الامور طبق مشيئتهم ووفقًا للتعاليم التي كانوا قد القيمه في محتلف المستعمرات الفرنسوية في افريقية والشرق الاقصى . ومن سوء لحظ ن لحرب العساري في مر ٢٠٠ كان لا يزال مسيطراً على سائر شئون الدولة حبيها وحقيرها ورجال لحرب فيها يرنمان بابصارهم الى البلدان المشمولة والانتداب الفرسوي معلين المفس ن يجدو في ما يصح التوسل به لمكافأة الصباط والجبود الدين ابعو في الحرب المطمى ال حسنًا كان له ثره الـكبير في فوز الحلفا و نقاد العالم من شر لامبرياره الجرماني . غير أن نظريتهم هذه لم تكن ثما يصلح ن يؤخذ به في مثل الموقف الحرج الدي كان لفرنسا في تلك البلد ن حيث كانت مبادى، ولسن فعلت فعم ورسخت في نفوس الناس ولا سما ما كان ذا صلة منها بميدأ تقرير المصير. ومع ن الجنرال غوروكانمشبعا بروح التسامح ومتصفأ بالمرونة المقرونة بالحزم والفطمة وله من الخبرة الواسمة التي احرزها في المغرب الاقصى حيث لا تزال اعمله المحيدة ماثلة اللاذهان ما بعثه على انتهاج خطة سديدة في معاملة رجال الجيدية عملا على التوفيق بين نزعات نفوسهم ومرمى آمالهم وبين روح الانتداب ومبادئه ـ لم يستطع مع ذلك كله ان يخفف من سيطرة هولا، الرجال على نسئون البلاد او يلطف ظل سلط نهم على أهلها أو مجحب عن العيون شيئًا من مظاهر الأثرة التي تجلت في اعمال فريق مهم

و بعثت اللبنانيين على التبرم والشكوى في السر والجهر مفرغين نسكواهم في قالب العتاب على حد قول الشاعر:

اذا ذهب العتاب فليس ود ويبقى الود ما يقي العتاب الطعن وهو ما فتتح امام حصوم الانتداب وعدا الدولة المتدنة باب الطعن والانتقاد على مصراعيه واتاح الكتابهم في مصر واميركا وغيرهم ان يجردوا عليها حملة قلمية شعوا، وياصقوا بها التهم الشائة ويعرو اليه حب العتج والاستمار ويرموها بكل نقيصة تشويها لسمعتها وتسويداً اصحيفتها في عيون العالم المتمدن

وقد تمجلى استياء اللبناسين من اعمال رحال لانتدب في القرار الدي اصدره مجلس ادارة لبنان على اثر وصول الجنرال غورو الى بيروت وانتقد فيه نظام الادارة الذي كان معمولا به يومئذ تحت اشراف السلطة العسكرية وهو نظام غل يد المجلس وحط من قدر الحكومة الوطنية في عيون اللبنايين وغيرهم واضعف سلطتها وحعل اسمها وهيبتها مضغة في الافواه

#### المنادأة بالملك فيصل

هذا في لبنان واما في سورية فان الامير فيصل رأى من مجاملة الدولة المنتدبة له ما حمله على التمادي في غيه والمضي في سبيله غير مكترث للعهد الذي قطعه لهاوهو في باريس بتأييد. انتدابها والايعار الى الحكومة الوطنية بالاعتراف به تاركا لاعوانه ومريديه من المسئولين عن مستقبل البلاد ان يتصرفوا في الشئون العامة على المنوال الذي بسطناه في ما تقدم واثار الحركة الخطيرة التي افضت الى ما افضت اليه من الفتن والثورات

و بلغ من ازدرا، اعوانه بمقام الدولة المنتدبة واحتقارهم لشأنها ان نادوا به ملكا على سورية في شهر مارس سنة ١٩٣٠ من غير ان يؤخذ رأي هذه الدولة في ذلك وتوافق عليه دول الحلفاء فحكانت هذه الجرأة من جانبه وجانب اعوانه باعثًا على الحط من هيبة فرنسا في عيون السوريين واللبنانيين وعدت دليلاعلى ضعفها وعجزها

عن الاحتفاظ بمقامها كدولة منتدبة تسيطر على الجابل والحقير من شئون البلاد وامورها . فزاد خصوم الانتداب نشاطا في اثارة الخواطر ضدها وهو ما كان له اثره في لبنان ذاته حيث كان الاستياء من الادارة المسكرية بلغ اشده فتوسل الحزب الوطني في دمشق بذلك لاستمالة سبعة من اعضاء مجلس الادارة اللبناني الى جانبه .

حل مجلس ادارة لبنان

وفي ١٠ يوليو سنة ١٩٢٠ اصدر هؤلا، الاعضاء بالاتفاق مع الحزب الوطني في دمشق قراراً بالمطالب الآتية :

« ۱ – استقلال نبنان النام وحياده السياسي – ۲ ـ اعادة المسلوخ منه سابقًا بموجب اتفاق يعقد بينه و مين حكومة سورية – ٣ – تدرس المسائل الاقتصادية وتقرر بواسطة لجنة مؤلفة من الفريقين وتنفذ قراراتها بعد موافقة محلسي لبنان وسورية - ٤ - يتعاون الفريقان في السمى لدى الدول للموافقة على هذه البنود وضمان احكامها -- ٥ – ولاجل السمى الناجع في المراجع الابجابية لتقرير هذه البنود قررت أكثرية المجلس الموقعة لهذه المضبطة الانتقال والتوجه بالذات الى الامكنة اللازمة ( الى اور با ) لاحل ابلاغ هذا القرار برمته الى المقامات الرسمية » وعلى أثر ذلك تهيأ هؤلاء الاعضاء السبعة للسفر وشدوا الرحال الى دمشق ليرحلوا منها الى اور با مصحو بين بمندوبي الملك فيص تنفيذاً لقرارهم هذا وكانت عيون السلطة المسكرية ترقبهم عن كثب فالقت القبض عليهم في الطريق قبل ان يصلوا الى حاضرة سورية وهم يحملون مبلغاً كبيراً من المال وصل الى ايديهم بواسطة « النعاني » المالي المعروف . وحكم عايهم وعليه بالنفي بتهمة الخيانة العظمى وابعدوا الى فرنسا . واصدر المندوب السامي الفرنسوي امراً بحل مجلس ادارة لبنان واستبداله بمجلس حديد اطلق عليه اسم « اللحنة الادارية » وعين هو اعضاءه .

ومع أن اللبنانيين كانوا ساخطين على السلطة العسكرية لتحكمها في أمور البلاد واستئتارها بالسلطان فيها فقد قابلوا عملها هذا بالرضا والارتياح وعدوا قرار نوابهم السبعة حروحًا ملهم عن د ثرة ختصاصهم وافتدتًا صريحًا على حقوق البلاد ونقضًا العهد الذي قطعوه له بوم المحابه لهم برعاية مصالحم والسهر على حقوقها والاذعان لمسبنتها و له افع هو ان نفور للبنانيين عن بكرة اليهم من كل فكرة ترمي الى لا تقلق السيسي مع حكومة سورية من الامور البديهية التي لا نزاع فيها وهو نفور قديم موروث يرتمي في رمنة عريفة و يعهد لى الساب وجيهة خطيرة وعوامل باوزة ذت همية خاصة ابس هد مة م ينه لاعتدرت كتابرة

بيد ان لحدث جا، ديالا محسوساً على تمحض المفوس والسحط على عمال الابتداب و لاستيه، من غفال ولمسئوايين من رجال الدولة لمبتدة عن الشئون العامة لامر هؤلاء العمال واغض أيم عن عملهم وتركهم يتحكمون و و البلاد والعباد ويتصرفون فيها على هواهم والبلاد تئن وتشكو والصحف تردد انينها وشكواها والجمعيات البهابية في لحارج تجاهر بالاحتجاج وتبادي طاب الاصلاح وتنذر بالويل والتبور وعظ عمله لامور، والهلاكل ذبك يضق المحال في لبنان لدسائس دمشق ولاه صدت الانوب فيه اه م الدعوة التبريعية وصم لاعضاء المشار اليهم آنفاً آذانهم فرقها واغفاؤا شأنها، ولسكن قدر فيكان،

على ان ما أصاب المواب المنانيين من الفشل وخيبة الامل لم يفت في ساعه مشئي الحركة في دمشق ولم يكن ليوهن عزائهم ويخفف من غلوائهم ومطامعهم فانطاقوا في سبيلهم ساعين الى ماوئة لدولة لمتدة باساليب جديدة ومناورات خفية كانوا قد حذقوها في عهد الاتراك وكادت حيابم تنطلي على المندوب السامي ورجال حاشيته . ونحن نذكر أن أحد قادة جيش الشرق - وهو يومئذمن الاخصاء المقربين الى الجنرال غورو - سألنا رأينا في حقيقة الفرض الذي كانت ترمي اليه مناورات الحزب العربي في دمشق وهل ينتظر أن يبر الملك فيصل يوعوده أو أن استسلامه الحزب العربي في دمشق وهل ينتظر أن يبر الملك فيصل يوعوده أو أن استسلامه الحزب العربي في دمشق وهل ينتظر أن يبر الملك فيصل يوعوده أو أن استسلامه الحزب العربي في دمشق وهل ينتظر أن يبر الملك فيصل يوعوده أو أن استسلامه الحزب العربي في دمشق وهل ينتظر أن يعترف بالانتداب الفرنسوي لسورية . وهو لرجال الحكومة وهو في باريس بان يعترف بالانتداب الفرنسوي لسورية . وهو

سؤال يدل على أن رجال الانتداب في سورية وابدن اخطأوا المرمى وضاوا السبيل وكانوا في غفلة عما كان يدس لفرنسا في البلاد المشمولة بانتدابها من الدسائس افساداً لعملها واحباطا لخطتها وآمالها

بعد سقوط الملك فيصل

أن استمرار الحزب العربي في دمشق على مناوئة العرسو يين وعرقلة مساعيهم أحوج موقف الملك فيصل امامهم ولاسها انه تظاهر فيمجاراته على خطته نمير حاسب للمواقب حسامًا . وكان الحادث الاحير الذي افصى الى حل محلس ادارة ابنان قد نبه أفكار الجنرال عورو وفتح عيليه لرؤية الحقيقة ولعنه على لث العيون لرصد حركات الملك ورجاله ورقابة اعمال اعوانه الذين تقع عليهم تبعة الدسائس والوقائع . واذ لم يبق في قوس الصبر منرع اعد الجيش الرحف على دمشق لاول اشارةو بعث يسأل الحكومة السورية الاعتراف بالانتداب الفرنسوي وتنفيذ مطاب معينة كان قد سبق فاشار عليها بتابيتها وماطات فيها وفي غيرها من الامور التي كانت تحسب الطاولة فيها من حسن التدبير واصالة الرأي ومن خير الوسائل للتخلص من سيطرة الدولة المنتدبة عليها وضرب لها موعداً للاحابة في خلال ٤٨ ساعة وانقضى الاجل المضروب قبل ان يتلقى الجواب فزحف الجيش الفرنسوي على دمشق بقيادة الجنرال كاربيه في ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٠ وخرج جيش الملك فيصل والدمشقيون القائه في ميسلون على بعد عشرين كيلو متراً من المدينة فنشب القتال وانجلت المعركة عن اندحار قوات دمشق مد ان مزقها الجيش الفريسوي وكبدها خسائر فادحة ورفعت الحكومة الوطنية راية التسليم فسكف الجنرالكاربيه عن القتال وبعث يطلب من الملك فيصل الخروج من دمشق فلبي اشارته وتبعه رجال حاشيته واعوانه الى حوران . وفي اليوم التالي دخل الجيش الى المدينة وفرض الجنرال غورو رُ عَلَيْهَا غُرَامَةُ مَالِيةً قَدْرِهَا مَنْهُ الفُّ لِيرَةُ ذَهِبٍ • ن

ود

ار

اه

يل ىق

10-6

7

يال پس

2

4.

#### اعلان استقلال لبنان

بعد ان قصى الجنر ل غورو على دولة الملك فيصل انشأ في دمشق حكومة وطنية جديدة . والتفت الى لبنان فرآه دامي الفؤاد منكسر الخاطر عاتبًا على الدولة المنتدبة لانها تجاهلت امره واغفلت مصلحته في حين كان يورد لها البرهان بعد البرهان والدايل بعد الدليل على انه شد البلدان المشمولة بانتدابها اخلاصًا لها وعطفًا عليها وآخر هذه الادلة والبراهين مواقفه الاحيرة بازاء واقعة ميسلون وما سبقها من حوادث الجنوب ودسائس دمشق التي افصت الى خلع الملك فيصل. ورأى من جهة آخرى انه على حق في مطابه وشكواه وان نوسيع حدوده والاعتراف له بالاستقلال مما لا يناقض مصلحة فرنسا بل ان ذلك في مصلحتها خلافًا لماكان قائمًا في نفسه ونفوس فريق من رجالها في باريس وهو ان لاحجام عن تحقيق مطالبه واجابة رغائبه خير ما ستطء التوسل به الى اسمالة السور يس والعرب واحرار مونتهم وعطفهم وان تعريزه ورد حقوقه البه يعضبانهم ويتيرن حفائظهم على فرنسا وهذ لا يتفق مع مصاحتها وهي احرص على هذه المصلحة من ان تجازف بها لقاء ارضاً عنصر نطير العنصر البياني لا يعد نبيئًا مذكورٌ بجنبالعنصر السوري. وقد ادرك حقيقة موقف سورية تحاه دهاته في معركة ميسلون وما سبقها من الحوادث وعرف هو والذين خبروا احول هذه البلاد ودرسوا اخلاق سكانها من رجال باريس ان الاكثرية لا تركن الى الدولة المنثدية ولا تنجاز الى جانبها سوا، خذلت لبنان او حققت مطالبه وامانيه ولا ينتظر ان تعدل عن خطتها وتمكب عن طريقها بين عشبا وضحاها لاعتبارات تجات باتم مظاهرها في الاستفتاء العام الذي جرى قبل مؤتمر سان ربمو واشرنا اليه في ما تقدم

ال

ود

09

المه

الع

اد

يكر

وا

ان المبرة التي اتبح للحنرال غورو ان يستخرحها من الحوادث المتتابعة التي استعرضها منذ وصوله الى سورية حدت به الى العدول عن رأيه والتصميم على انتهاج سياسة جديدة تلتثم مع التقاليد الفرنسوية في الشرق. و بعد ان اتفق مع

وزارة الحارجية على قواعد هذه السياسة واهمها تعريز مقام ابنان على وحه يتفق مع هذه التقاليد شرع في تطبيقها . وفي اول ستمبر ( يلول ) سنة ١٩٣٠ اعلن استقلال ُسان وتوسيع حدوده في حفاء عظيمة شائقة شهدها عدد كبير من لرؤساء الروحيين وكبر - البلاد واعيانها واصحاب لوجاهة والفضل فيها . وكنا في جملة المدعوين اليها فسعدنا الحظ بان يستحلي محسنها ويشاطر مواطبينا الاعراء اعتباطهم بما تجلى فيها من عطف فرنسا التقليدي على لبنال وارتياحهم الى ما تحقق من امانيهم الوطنية ومطالبهم المشروعة وان تتحقق بالحبر ما سممه وبالحبر عن حرص الامة الفريسوية الكريمة على تقاليدها التاريخية التي من حم سميت م الحرية ومحررة الشعوب ونشعر شعوراً قلبيًا عميقًا نثلث العاطفة الصحيحة الصادقه التي لا تختبج في الصدور الألذكر ذلك الشيء لذي يسمونه « وطن » ولا سيا متى كان ذلك الوطن كالوطن اللباني الذي تغرل به داودالنبي حيث قال . « فتى كالارز طلعته كابنان » وضرب به المثل حيت قيل : « هنينًا لمن له مرقد عنزه في لبنان » . ولاغرو فالوطن ظل الله على الارض بل هو هيكار الله والا لما قيل فيه « حب الوطن من الايمان » . وعلى اثر هذه الحفلة صدر مرسوم بتنظيم دولة لبنان الكبير فقسمت البلاد الى متصرفيات واقضية واعيد تنظيم دو ثر الحكومة المركزية على قاعدة الوزارات المصغرة وعين لها مستشارون فرنسو يون علاوة على الذين كانوا يشغلون الوظائف الفنية والتي لها صلة بالامن العام من الضباط والاخصائيين وغيرهم. أما منصب الحاكم العام فعهد فيه الى القومندان ترابو وهو ضابط بحريكان في اثناءالحرب العظمى حَاكُمًا لِجَزْيِرةَ ارواد فجاء تعيينه مخيبًا لآمال اللبنانيين لاعتبارات شتى منها سوم وارته وعدم كفاءته لتقلد زمام الحكم في بلاد نظير لبنان يشترط في حاكمها ان يكون نزيهًا عادلا حازمًا بعيد النظر في الامور واقفًا على شئونها محيطًا بالجليل والحقير من احوالها خبيراً باخلاق سكانها واطوارهم مماً بثار يخها وتقاليدها عارفاً لمواطن الضعف والحلل من نظام الحسكم فيها ليتمكن من معالجتها بحذق ومهارة

مراعيًا في ذلك تطورات السياسة وتقابات الزمان وهو لسوء الحظ ما لم يكن شأن هذا الحاكم . وهذا علاوة على ان تعيينه وهو احنبي عن لبنان جاء مخالفًا لمبادئ الانتداب وقواعده التي تقصي دن تكون دفة الحركم بيد الوطنيين تحت اشراف الدولة المنتدبة فضلا عن ان هذا التعيين لم يبطبق على رغائب اللبنانيين وامانيهم المبينة في المذكرة التي قدمها الوفد اللبناني الناني برء سة غبطة البطر يرك الماروني الى مؤتمر الصلح في طلب لانتداب الفرنسوي . وهذا ما بعث للمنانيين على العودة الى التذمر والشكوي ولا سما ال استثنار هذا الحاكم بالسلطة من دون الموظفين الوطنيين وسوء تصريفه الامور افسحا المحال لتدخل المستشارين وغيرهم من الموظفين الفرنسو يين في كل تدأن من الشنون الكبيرة والصغيرة مما افصى الى عل ايدي الموظفين اللبنانيين سواء كانو من حكام لاقاليم او رؤساء الدوائر فيهاوفي العاصمة وتضاؤل سلطتهم تصاؤلا كان له اثره في ضعف هيبة لحكومة واضطرب حمل الامن وتذمر اللبنانيين واحتجاج مهاجريهم وجمعياتهم السياسية في مصر واوربا واميركا حتى اضطر الحاكم العام ان يستكتب موظعي لحكومة واذنابهم وصنائعهم على يد اعواله ومريديه من رؤسا. الدوائر وحكام الاقاليم عرائض تنطوي على اطراء اعماله والتعبي بمآثره واثار فضله والاحتجاج على معارضة المهاجرين له وانتقاد جمعياتهم لمسلك الشخصي والخطة التي انتهجها في تصريف الامور وادارة دفة الحسكم

( لها تابع )

بولس مسع**د** 





دير قنو بين كرسي البطاركة الموارنة سابقاً

يشا

# الفصل الرابع في انتخاب القس عبدالله رئيساً عاماً

١ - رجال : همة الناشة ، قرأى وجو وفرحت

عَ الثَّلَاتَةَ الى دَرِحَةَ لَاسَهُمِيةً ﴿ فَيَعَهُ ، فَمَ عَنَ مُ أَنَى جَمَعَ مَرُوتَ وَدَمَسَقَ وفرحات ابرشية حلب، اما حوا فكان واعيًّا بلا رعية .

جا، حو وقرئل والتي الى . . الازهد في حد دواته . ولم يكن نده الهسة في يته ال في اية الله . المهم و بجدو في هدا الحال دو مناها مسعلا مسيداً عن عبول الاسه و تحكي العمليين و الدحل الرؤسة و وحبين . ايكو و فيه ممين على الهوسيم من اضطراب القال واله يكر والنفس . فقصه الا واه محده في دير حقير في على الجبل ، ولم يعنم ال عمر ايهم فرحت صديقهم ومواطبه و بصعة رهمان و صبح طمه دير ن ومدرستان فاحتمهوا وه صعم الهم دسته الرهمة المالية المعرف عضاؤها لحلاص عموسهم والممل والمدرس والدرس والدر بس وحمد ها هيمة دوية عبد كل الإثنا سنين ، قاراع سري عام و تؤلف من السن و راحة مديرين و وفي مناه على مستقبل كرير و ته سع عقليم و عقر ذلك من المطال كرير و ته سع عقليم و عقليم و عقليم و عقليم و عقليم و المعال المالية المعال المالية المعالم المعال المالية المعالم المعال المالية المعالم عقليم و المعال المالية المعالم المالية المعالم المالية المعالم المعالم

صنع المؤسسون الاولون هذه المحرة فج من ديمة الشكل محلمة التركيب والكنها لما سارت احتبكت احزاؤها مصها بعض المدم مرونها . فاسأ عن هذا الاحتكاك صرير تذمر تبعه اشقاق مين احراب كاد يؤدي لى تفكيا نو لا يتداركها عبدالله .

### ٢ – النظريتان

خبر حوا تضييق المدبرين لحريته في الادارة فاستثقابهم واستثقاوه . ولم شكا أمره الى الآباء اليسوعيين في طرابلس نفحوه لفكرة جميلة واكسها عقيمة وهي ان

المعام indicate the second of the second of the second AR CRESCO, CONTRACTOR A CONTRACTOR ARCHITECTURE الا ما د ما د ما ما ما د د د ما ما د د ما ما د د ما د م is all as in a company of a company of The state of the state of the state of the season will in mark of it a me it has continued a state of which tilde the contract of the state of . is the second of the second of the second of

وكان لهم في ذلك حجج قاطعة .

Mat Sund Car of company of acceptable لال قال عدد مم أن لا المراح ما ماي عرب ما مع وعل ما ميه العيدة الفائدة ولكنها ليست بدعوتهم .

أنيات ي حال أو فا تطاب ، وحد كه وه كا في هسيه و حد ولم يكن في برهيمة ، حال كفير هذ عمل ساق ولا نده بد عليه .

الله المراجع ا والتدريس البسيط الى اعمال الرسالة.

وخلاصة المول برهمه حديث العبر فالمعت يقدفه ل تركب الصغير لي عرض البحار ،

و، كبر برهال عسمة هده المثلوبه شعر له في معربة حو علم فسمة الرهبئة

<sup>(</sup>١) رأجع بليبل ص٣٧

ن عبر أنه م سهره مهم مهم الم من سه ما د ته الهدر مدي شيده في مخيلته هباء منثوراً ولم يبق منه حتى الحطام.

﴿ وَمَا عَلَىٰ الْرَهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَبِدُ مِنْ مِنْ عَبِدُ مِنْ أَوْهُ وَ وَهُو مُ وَقُوهُ يَقْتُرُحُ ابْقَاءُ الرَّيَاسَةُ الْعَامَةُ مَوْ بَدَةً وَكَانَتُ مَسْئَدَةً اللَّهِ ﴾ (١)

هذه هي لاسب ي جت شر عدل لي مهرف في محه مر المعهمي التعدي عبى دايه .

#### ٣ - اقامة عبدالله رئيسًا عاما

وا طال حالف و وست را بادل هم دای به که او همان او همان می کنده او همان می کنده او همان می کنده او همان می کنده و می مدر داره او داره

المسلم لا لل مادند في ما ية حالا لدن مته المهودة وقوله الحق ولوعلى نفسه :

المراجعة ال

( ۱ )راجع بليبل س ۲۸

الكميرة وتدول عن الراسة ، وقد اقاموا ابد القس عبد لله مكاك . فاما سمم الراس هذ القول رضح وحر سحاءً مامي ، وهكذ فعل باقي لاحوة كاهيالعادة عند انتخاب الرئيس العام »

« وكات مدة قرمة تقس حبريل حوا في الرئاسة اربع سنين وا. مة اشهر. وقد تعب في هده لمدة النعب العظيم لدي لولاه ما قامت الرهبنة على ما يقتضه العقل البشري . وهذه شهادتي عن تحقيق . اه »

« وتسامت الم الراسة بعده في اليوم الرابع عشر من شهر آذار من هده السنة (الله وفي اليوم التالي سرت الا والقس جاريل حوا المتنازل الى السيد البطريرك (الله واعمناه بما كان وها سمع سلخبر سأل النهس جبريل هل تنازلت بخضرك عن الوالسة الجاله نعم هذا رضائي ورضا الحوتي جميعًا فسأله تاب ما السلب فأجابه هذ هو الاوقق أعابان الاخوة ولواحتي وتتكلم السيد البطريوك معنا طويلا بمنل هذ الكلام وكنت ساكتا واعس حاريل در عليه وكان يقنعه بان يرضي براسني فرضي و ارك لم وكنت مسمه لل له هد المحمد ملتئمًا »

« ولم كال الشهر المالي طهرت علامات الصحر والقاوط على القس حاريل هم من ن يتسد ضحره فيه ثرق ولي ويتعلب يطاله يا للمل لذي أهقه محتجًا ولا نذر العقر لدي رابط و على العسه و فرضي وكتب بخط يده هذه الصورة حرفيًا على ندر العقر معسك كنه على العسه و فرضي وكتب بخط يده هذه الصورة حرفيًا والرهب و الحمير حد يل ول و و و و الحسي اقر معترفا قدام الله والرهب

<sup>(</sup>۱) مرس سمة ۱۷۰۰ (۲) استدن الوبهي (۳) اهدى بينا حصرة الحورى بولم فرنحيه من كهدة اهدى ، حيث سكن خسيدن في اول ترهيه ، متعادة مشموله بجيط عصب على قناش من حرير احمر غنل السيد المسيح والى جالبيه في صف واحد الرسن الاند عشر تحت عقود يعمو، وفي الاسعل هذه الكناب به بجيط المصال و كرشوني بين الانه ملاكة «من كان المعدراء عند، بدركه الهلاك الدكون وعلى الاسف يدركه الهلاك الدكون وعلى الاسف خيوط الناريخ مشلة الكن صاحب الهدية العادني الهاكات سنة ۱۰۲۱، وهيلائه المدكورة شقيع القس جبريل حوا، والشغل متقن الهاية

الحبيين بانبي ذا الفصات عنهم وحرجت من حويتهم خنيرً و قسرً او مكثت معهم، ما عاد لي عندهم دعوى ولا طلب من حهة لدراهم المقدية . وجميع ما اعطيتهم من ذلك صار لله وظم نذرً مؤ بد ووقتاً محلدً . اما الكتب و لانث التي د ختها بينهم فهي في تصرفي و باقبة عندهم الود عه و لاه به ان شنت خدنها و ن شنت ابقبتها وعلى هذا وقع الرضى في سنة ١١٠٠ في ٣٧ نبس ن صح صح »

#### ٤ – تثبيت القانون

« و بعد ایام جاء عندي من دات مسه وقال لي قم یا م، سعی لدی السید البطريرك في اتبات الفانون ما دامت المعمة معي . لاني خالف أن أفقدها فيصعب شبات القانون ونضرًا الرهبية . فاستصوبت كارمه ونهضت لوقتي وصحبته الى دير قنوبين وطابنا من السيد البطر برك تنبيت ة نونا . وكان عنده اربعة مطار بي فالقسموا اثنان علينا و ثبان معنا هم، مُطارِ ن جرحس بيمين الذي كان شديد العارة علينا و مطران يعقوب (١) الحصروني. وكان لاولان يزهدان السيدالبطو - ك وبماها به عن قبول طلبنا ، احمين ان قانوسا محمي فرانض و هية لا فالدة مم ومصادة هُو لَدَ الْبَارْدِ ۚ إِنَّ هِي احْمَارُ أَمْنُ أَصْ القَدْيْسِ عَلَوْبِهِ سَ فَتَكَانَ الْطَارِ بِرَكْ بِعَيْداً قُرْيِبًا متردداً من آرا، مستشاريه . والمجي الامنياع ، فعد الخالين . وأعداد الكرة عليه مراوأ حتى صورت أنفسنا واستولى على لحزن . ولم كن عرف النسابيم النام لمشيئة الله» « حيراً احذت وماً الفانون بيدي وحورته واحتصرته وحملته مقتصراً على خمسة عتمر . ] . وكان قصدي بذلك أن أقطع عال المطرابين المصادين الديم احذت معي أتمين من الاحوة وقصدت السيد البطريرك وتوسلت الى المطرانين اللدين كانا معماً ان يشدا ارد الديه و كيت وكينا مامهما . فاخذتهما الغيرة ودخلا معما على السيد البطريرك والحاعليه تثبيت قانونا . فأثنته ومتمه مخنم الكرسي . وكان ذلك في التاسع والعشر بن من حزيران من هذه السنه (٢٠) . حينك عدة لى ديرناهر حين»

<sup>(</sup>۱) عواد الذي اقيم بطريركا في ٥ نوفير سنة ١٧٠٠ (٣)

والمنظية ، ثم الاعتراف وتناول الاسرار والادب والمرضى .

واليك نص التثبيت :

الحقير اسطفانوس بطريرك انطاكيةوسائر المشرق الحتم

. .

, ,

...

...

1

2.

150

· and

3:

, ah

« وجه تحرير الاحرف

 في هذا المداد الذي وي خدم

وريه لي مادر ال بدره ما حوله بهد المادر الي على عبد اله والماه في المادر الماد

#### قال القس عبد الله :

المرافق المرا

ا محمه محر به م هم مه عن معمي المس ساد الدوا مس حبر يل والسد بن يوسف و فرو و عثره مرصاعه و حنيارهم أنهم طاء هم متحدول في حماية وهسة غير مسوح لاحد مهم لا مصال م والله و حربة عن لاثنين فا كول له سي صال ولا يدعي دن له في خويتهم فهيه ، ال له يظم عدم الممال سي عليه لا عبر ، وكن يدعي دن له في خويتهم فهيه ، ال له يظم عدم المال عليه لا عبر ، وكن افرو عد مي وهكم حداد عربه الموحال قرارهم لاحتياري ، في ١٨ موز سنة ، ١٧ صحاله »

#### ٥ - قسمة الرهبنة

ويتبع النمس عبد لله قصته مع حوا تتواضع وسلامة بية. ولا يسع من يسمع فرره بخطأه لا ن يحترم سجاعته لادية و يُتق كل ما يقوله عن غيره . وفي رأينا ان هذا الاعتراف شهدة بفصيلته تفوق قوة شهدة مع صريه له ، وتسمح الساعين في تثميته قديسًا ان يستندوا عميها كاكبر حجة تدعم دعو هم .قال:

« و حد هذ التمسك كان النس حبر يل يكن قبيلا ثم يصطرب ولم يقدر ال يستقر في لد. طويلا لي كان يتوحه لي مض . كن ويغيب طويلا مي غير مشهرتي و يعد له در ، بخر م عد و سبت في طريقة التعلم و - الص لا عس . ه يزعم أن ذنك سرَّ منه ما بن السيد النظر يوك، فيهمًا ما نحوكت بالعيط عليه وستمله مكان ذلك مي معالب العصب لامه حامي حوابًا خبيدً. فصر به من ذلك لحين عرم على لحروج عم كلية نفسه . وكان يترمل باطاعةوالقدو كثيرً . وكان البعض من لاحوة يلدعونه الكاثم فيعدًا منهم حدٌّ وكنت ، تراجي في ذب ولم نوحر الاخوة عن ذبك حاء مني و. أي شري الاني كمت أخاف ان اغيظ حدهم ويصمر الطريق للقس حاريل ليفتن يبي واليهم وتاحه للتحرب والتعصب وينقلب هو يضطهدني ويخرب اله ون . وشدة الصحر والحرن لدى استولى على العسى حاريل من قبل هذه الاحم ل ولم يشأ ن يزهد . أيه ترك رهباتنا ورام الى السيد أمطر يرك بشتكي عبينا . ومن حملة الشكاوي رعم « أن القس عبدالله الرئيس بريد أن يهجر دير مرة موره وينزكه بالكلية و لا قد حسرت عليه حالي ومالي » وامثال ذلك. فلما سمع البطريرك ترك لدير مرة موره انتاط لذلك لاله كان من قرية اهدن ولا يرضي بخراب دير قريته . وكا سبقنا وقلم آنه كان يحب القس جبريل البصاً كتبراً. ومن هذه لجهة 'رسل السيد البطريرك طلبي للحصور عنده ولما حصرت امامه تكامنا كثيراً . وكان السبد البطر برك يريد ال يخاصمني لكن على ما ظهر لي منه انه لم بجد له على مدخلا . بل كان يزدري باعمالي واقوالي بحشمة . وفي الاخير وعظنا على المحبة ورجعنا. »

( لها تابع )

2

اإ

[ المحرر ]

# تاريخ المربشير الكبير الفائية الى مصر الفصل الثالث - رحلة الامير بشير الثانية الى مصر

٢ – اقامته في الفشن ( تابع )

تحريراً في ٢٨ محوم سنة ١٢٣٨

الامضا خالص الغواد مصطفى

وقد كان هد التحرير سببًا مدعدة في الله درويش اشا ومصطفى باشا لان درويش اشا ومصطفى باشا لان درويش اشا ومصطفى باشا لان درويش الله تايد شرحها في تايد الله تاي

وقد كان مصطفى الله بالما في لامير سار يرجع الى الاده و يكون حاكم كان في ولاية عبد لله بالله وذلك يكول مسعه له على حصار عكى و وصول عائل التعرب لى لامير شار رسه لى كشحد الله محد على السوالكنجد ارسله لى كشحد الله محد على المادة الى الاسكندرية المام الدكال الجوب لا الامير محرد

انظار صاحب السعادة عزيز مصر (۱)

à

. 2

فاني وان غبت وشط المزار مقيا على الحب لم اتغيرا وحدد وحدد عبد حدد وهم المزار وهيا على الحب لم اتغيرا وحدد وحدد والمرابع في وحدد وحدد والمرابع والم

#### وكتب له الامير امين جوابًا وهذه صورته

الله و المراجع party and a comment of the second of the sec مله الله المراج المالية A more than the second of the Sa Subject to the second of the second of the Steronom and a second of the second in the state of th chan's and have a second of the second ·· with the same of the same o ولدكم

وفي ۲۰ سهر صفر سدة ۱۳۰ من هد قامته في بي سه بعي ۱۱ سل لي كاحية لك به ريد لحصور سال لي المصر وكان كاحية الله به ريد لحصور سال لي المصر وكان كاحية المهم د و النداير ياده و كان لحوب الله عن لامهر الي ولامهر سوية تحدالة ولي المعه المواجد عامرة يام تحصر صاحب سامادة من لاسكندا ية والتي حال وكان المساهيدة تمصر محصد لامير و إشرف الله تها كان يكها لامير المنشل الحاطر والمورة ال شاء اله اله لي المراحد ما المراحة المراحة

#### ٣ – مواجهته الاولى لمحمد علي

وفي ۲۷ ربيع اول حصر صحب اسه دة محمد على سه من لاسكندرية لى العبيد لان كان مرسله و لمده في عسكر الاد اسه دل مهم الى لمد (۱) مصحبه خسين مماولة فعدرو به ها الله المدة فأله ما وحيل مع حالماره فتل مولاه ححم العساكر وكس هذه الجلاة المدة فأله ما وحيل مع حالماره فتل مولاه ححم العساكر وكس هذه الجلاة المدة فأله وحيل مها من السل حتى البرائم وفي ول ربيع أني بوصول له ابه لى مصر من المجمد من الحصر الامير والله بي سويف لى مصر مولى المداب الى مصر من المجمد المحمد وعنه وصول لا المحمد والم المحمد والمحمد والمحمد

<sup>(</sup>۱) ال بدوة في حاصر من حوادث بالدر الله من التحريم الدر على ال كول الما الرحلة من الدع الادم المع المحريف الم المحروف المحروف المحروف التحامرات (۲) شندي واحم تاريخ زيد الرج من التحامرات (۲) عند ساحل مصر القديمة قرب القاهرة

وم به في الحدس من كري جال البه بالنبي على المه برا وأبي لاه رواني لاه رواني المحافي المحافية الم

هِس المه م قدم ملاده و من رو من القرمة عدف لحميد و على الاملاج سا ه ـ ب عن لاب ب تي و حدة في بير الميار المدية ما له كاز منه يا على حمل مر مهر من على ساده " بي حال " تحاده هو منها في حد مة مدد للري رغوي على العداني الرامة الحامة الإسلامة المام من فيل وهرورش مده في سدم هم مدر أن ما من صبيد الأمل ما من في العبيد كر السمال الماره و و منه و مو حد مسار و منه و و الله و we a secret or not be for a to a consequence of the لكي في به إلى مدين ما يو من الا مناس المام مر يله ورجه في محره ، قد به دره سي به سيرامي في جه ماه قور لاجه من دال و له لا عكس يترك ولي شعبه عبد به به عقدم بده م برم هد سبب مسيره لي للديار omme Vier ague nation à l'action de 15 à continued مُ قَدِيهِ عِنْ حَدِيدِ مِنْهُ مِنْ فَا فَا فِي مِنْ مِنْهُ مِنْهُ مِنْهُ مِنْ مِنْهُ مِنْ فَالْمُمْ فالشرح خون ما راه و کاه الاه ساز وه باه هکا اکو را صحاب مروه ن المعام و الله موروع من المعام المعام المعام المعام المعام على المعام على المعام على المعام على المعام على المعام عظیمة وقر نه می سی دی د سد به می حق ساحه می و سنج وعماتي و فد ملس ني ، نـ فسبح به العالى ، ح مني دان وقد ، ينك يـ امير بحير

#### ٤ - طلب محمد على العفو لعبدالله باشا

الله الكراماً عند الجيم يوماً فيوماً

and the contract of the contra Cita a refer to the contract of the contract o الحلوس لأ ، ا من ا من المناس الملوس لأ ، ا من ها المان على المان de de des cinares. L'es que se come con constituer على عيد الإساسة في الماسية الم out our of the service of the direction وأنحل بالرباد عن المحمد و المحمد المح عَالَمُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فصار عظم في اعينهم

هي ١١٨ ربع في مر در حد در سيد و ميه ميه مهمو عنه و له عن قوي على بيت برعبد مثا بد له دس بدر عدد عد عدا اله مندا على سات و لحف على ما اله مندا على سات و لحف على الله على ما الله مندا على ما الله مندا على ما الله مندا على ما الله مندا على ما الله عندا على الله على اله على الله على ا

( لها تابع )

# في الرفي

#### الروضة الطبية

افيا حم المانية الحمارة ، من ها من لا تمان ما المحادي لدام الصيت بره علم الحليمة الحليمة الحليمة المليمة المانية المحال المانية المحال المانية المحال المانية المحال المانية المحال المانية المحال ال

فيدي لى حصرة لأب لعلامة لمنه و البه جل الت على ما يؤثر به البلاد عليه مد هيئة من مرت عمه وه وفف عليه من همته و حتهده وسأل لله ن الحد يده في كل م الله المعمة العامة و بحريه على هيمه حير الحزء ونحض الهر على مطاعة هد مؤنف المهاس و عتده ما فيه من الغو لد . وهو يطاب من مكتنة فردر يك لام ية نساح معربي في ٣ وصده في البريد ١٩٠٥ القاهرة

#### تآليف الدكتور محمد صبري

هدى ليد حصرة لدكرور محمد صدري استاذ الدرمج لحديث مدار العلوم ثلاثة كتب من تآليفه التاريخية:

ا النوره المرسية و سيم على على على على على مع صفحات من الفطع المتوسط ومرين الرسم لمنتمة وحي فيه لمنيل وح المرة المراسة حصوصاً في عصر لمؤتمر الوطني و لارهاب و وه و ه ه كنت من لابحر و و صورة كاملة لهذه الثورة و ونحى شي على حصرة الستاد بها حه المهج العلمي الحديث في درس التاريخ على ما ي دب و ت ع - فسمه الى ، و ت كنت حصص الاول منها بمحمود ما ي البرودي والتالي والتالي و سات تاريخ الحركة الاستقلالية في اليناج ونشر في الربع و ما قرشاً .

ع مصر a Genese d - Hispart National Expirer - ۳ من سنة ۱۸۶۳ الى سنة ۱۸۳ - وه يترا والنماة العرابية . و يحتوي على ۲۸۸ صفحة يقطع ثمن

#### اي هو ابني

روية بقلم الكاتب لاديب تقولا افندي حدد صاحب مجملة السيدات والرجال وقمت حودثم في القاهرة في وسط دسانس انتحابية . وهي موضوعة لنهضة المرأة الشرقية وابطالها سيدات . صفحاتها ١٢٧ وثمنها ٨ قروش

#### تاريخ ظاهر الممر الزيداني

ذكرنا في الجزء الاحير هدا المحطوط واهميته ، وقد وافتنا الان ادارة مجملة المسرة بالجزء الثاني منه ، فنشكر لها هديتها هذه النفيسة .

#### جامع التصانيف الحديثة

لحصرة الاديب بوسف الين سركبس صحب الما المبه المهروقة الهمه الممحالة عناية خاصة بالموسوعات المصية. وقد الند في عدم لم حيي فهرسا همه فيه سما الكتب التي طبعت في البلاد الشرقية والعربية والامركية من سنة ١٩٢٦ الى سنة ١٩٢٦ من فهرس المجلدي الامهاء المؤاهين ، وها هو الان يتحمد الحراء مني من هده الفهرس المجلدي الامهاء المؤاهين ، وها هو الان يتحمد الحراء مني من هده الفهرس المفيد الذي محتوي على مطبوعات سنة ١٩٢٧ ، وقد صحب فيه المعاط التي وردت المفيد اللاول واضاف اليه م غفل ذكره فيه من المطبوعات ، وفاه ن يذكر بعض مؤاهات صدرت في السنتين المصروتين كاروصة الطبية عميد له مختشوع بعض مؤاهات صدرت في السنتين المصروتين كاروصة الطبية عميد له مختشوع التي نشرها حصرة الاب بواس سباط وكتاب عودة النصاري الى حرود كسرون الذي نشرناه في علم سنة ١٩٢٦ ووصه، منه مض ساح في مكتبة حصرته الفحالة ،

#### الرسالة الرحمانية

كراسة تبحث عن حركه السفو في البلاد العربية للشيخ عبد الرحمن محمود الحمي

La Centession attredixe De Pietre Mighila Métropolite de Kiev 1633-1646 Paris 218 pages in 8º

قانون الايمان الارثوذكسي لمنسوب لى عطرس موغياة سقفكيف في روسيا ١٦٣٣ - ١٦٤٦ شهره حصرة لابوين علوان م نمي ومارسل فيد ليسوعيين وعلقا عليه الحواشي المفيدة ، طبع في ماريس وصفحاته ٢١٨ قطع تمل De Erroribus Nestorianorum

اضايل النساطرة في الهند الشرقية أنه لاب فرنسيس رور من الرهبنة البسوعية وقد اثبت فيه النص السرياني وترجمته بالاثيمية وعلق عليه لاب ابريبي هوشر من الرهبنة اليسوعية و شرته مع مؤاف وعيلا محلة Oriental i Christiana طبع في رومية صفحاته ٣٦ بقطع ثمن

## باب الاضيار القطر المصري

الله ق مح مي مين معمر مدن وسمه و مهم مهم الله على مده به في همه المدة بعقد نه في قير به و مين المحارية بعض نه في المعارية بين المعاري . ومد عهم لى الله ق الهراسم في الماه في المعارية به معلمة والمخارجة المصرية في هذا الموضوع فق من مهده همه المحارية في هذا المهرفي فق من مهده همه المحارية في هذا المراج في هذا المسألة ما طال الاله الموضوع .

وقد عامدا ان الساعة دات الله في من ماه به وترحم التمامي معه من الوحهة التحارية الحركية كرته مل المعاملية المعاملية على وعدة الاساماء لاكر المامية المعاملية على وعدة الاساماء المعاملية على وعدة الاساماء المعاملية على وعدة الاساماء المعاملية المعاملية

وقبات مصر أن بشما لا ه ق أنه قاله المري و به في العبال المراعي و ورد هذا الدحن هما كنر من المراق أنه الماكن على وارد هذا الدحن هما كنر من المراق الماكن ورضع في مشروع الا ه ق ص على وأده و لا المراق على على مقد وه المراق على على المراق على على المراق الزاحلاوي لى مصر وقد والت المراف المراق في عدر الموسوع المراق على المراق ا

مصرود رالكت الساية سن د التي السابة مد عه مه مفه من فصل الوحل العاضل العامل الكهاب وريا طالي و حصصت له لحكون مكانًا حسما حيث حمم مدوع حتى لان كرد مو ستين الف محلد وعيمت الحكومة المورية مهرية ومية العاض على مال الممان من تشبيد الم

ملاحه على مدر و ما ملى ما السعى في حمي الكناب من مؤهين ما المنابيان وكر مهم مالنا في مدني مان مساه من شام الكناب من مؤهين مالنا و من الله و الكناب من المام و الكناب من المام و الكناب الله و الكناب الله و الكناب الله و الكناب المام المراف مصرية مصرية مصرية المحمولة مصرية المام المراف مصرية المام و المراف مام المراف المراف

هذ

ور

ود

10

N

sl.

المأدة لادية لتكريم شعر مصر اللاتة عكات المدة التي اقامتها في ينابر الماضي لجنة من ادباء لاور بين أوطنيين أكر ما شعر ، مصر التلائة ما ويو ابرهم بك واحمد شوقى ك وخبيل مطر ل ك خطوة حديدة كبرة في سميل الته: منع بين الشرق والعرب، وقد غصت اصلة الكبرى في محل جرو بي بمن لبوا مه رأ لتكريم هؤلاء الشعراء وتصدر المائدة صحب المعاني على الشمسي باشا و الما المعارف و شترك في حمرور عمير من ور. معمر ووحها و دان وكبر موظفيماورهما المعارف السيدات. و بعد تناول العند . وهن صحب المعالي الشمسي باشا وفاه بخطاب ١٠٠ ثم ناب الاستاذ الطون بك الحيل عن رملائه في شكر المشتركين بهذه الحه وقد نشرنا في غير هذا المكان قدما من خطابه . ثم تليت رسائل الله أتب والاعتذارس جميع اقطار العالم. وعلى ثر ذلك فان مسيو فان دو بورج احد اعلم لجنة الاحتفال والقي خطبة ضافية في توتيق العرى الادبية والتعارف بين ادراءالنه عميم والغرب وقال ان مصر احق الجلدان بان تنشأ فيها هذه لروح الشريفة . وتكام " الاستاذ الدكتور منصور فهمي في هذا لموضوع. ثم نشدت السيدة الكريمةوالذ البارعة مدام نيالي فوشيه رذنبري مقطوعة لليغة بالفرنسية من نظمهافقو للت لاعه والتصفيق. ووقف حليل لك مطران وقالان زميلاه شوقي وحافظ عهدا اليه 🌣 النيامة عنهم في القاء كلة بالفرنسية لشكر الذين قاموا بهذه الحفلة من وطنيينواور " ثم وقف الشاعر الكبير حافظ ابراهيم بك فانشد البيتين لآتيين

قد قرأن كمو فه ثنت نهانا واقتبسنا نوراً يضيء السبيلا فاقرأونا ومن النا ان تصيبوا بين افكارنا شعاعا ضئيلا وطلب الحاضرون الى الاستاذ الطون الجيل بك ان يترجمها بالفرنسية ففه البطريرك كيراس في مصر الجديدة – يوم الاحد ٢٩ يناير احتفل عُ البطر باك كيراس التاسع نقداس حبري في كنبسة الروم الكاثوليك ببصر الجه عن نفس والدة البارون امبان رئيس إدارة شركة هذه المدينة ومن المحسنين في هذه الكنيسة . وكان يعاوله اصحاب السيادة لمطول نطونيوس فرج والمطول دوواسيوس كفوري و لمطول كبراس راق . وقد عامنا ان سعادة البارون المبان الله منح طائفة الروم الكثوليان، بمساعي حصرة لاب العيور العاصل كبريانوس شهاب المهاد رئيس كنيسة مصر الجديدة، قطعة ارض تمنغ الفًا وحسمائة متر واقعة في سرق هذه المدينة لنابني فيه كنيسة حرى ، لان كميسته لحالية التي في وسط لمدينة قدصاقت والمانه المائفة البالغة نحو مايتين وعشرين المهرة ،

به هم الارثود كس الاسكندري - احتمع في او حريد را المضي مجمع المؤم الارثود كس الاسكندري أن المضي المعلم المؤم الارثود كس الاسكندري تحت رأسة غبطة المطريرك ملانيوس وو فق على النه النبوع الحساب العريه ورياو الاحرى اليه ياني المصحح سوة بلفية كسانس ليوان. العه فصبح الارثاد كس يعيدون مع الكاثونيك، قرب لله اليوم الذي يتعقون فيه على النبر المهائل الواقعة حاجزاً دون المحادم.

المطران ميحاليل بخاش - وصل لى الدهرة سيادة لحبر الجليل المطران مبحاليل بخاس فائبًا على طريركيًا على طاهة السريان الكاثوليك في الفطر المصري وسيدته يجمع الى الرقة والودعة والهيرة والفصل سعة العلم وذكاء الفؤاد مماجعل له مكانة سامية في نفوس جميع الذي عرفوه من بناء طائعته وغيرهم، وقد تشرف بالمثول بين يدي جلالة الملك فؤاد واعرب له عن شكر بداء طائفته للصيافة الكريمة التي يلاقونها في القطر المصري . فيهني، سيادته والناء طائفته وصوله ونهني، الفسنا باكتسابنا شخصه الكريم في ما بيننا .

حفلة تكريمية أحيا حريجو جامعة بيروت الاميركية في فندف فرجينيا الاسكندرية ليلة حافيه تكريمًا للاستاذين الفاضاين بواس الحولي احد كبار اساتذهما وقصل الله الحوراني من أعظم التحار السوريين في منشسار

## فالسطاين

ال حصرة في سدس مراه من على على المراه من المراه ال

11

77

1

وماكادت تطهر فك قاحصره النوس نوحي حيى دومت مرة مض الطائفة فتهرع صحاب ميرة سمد سعد م حانوه و حماحا عبد حمال مطافة ارض لاولى كورة والذية صعارة مرهامة الحريا الوزار ما ما يحمد رة وعبرها أو دراهم، وسيقوم عصارته فريان معلى مع مهمه سيد مسف الذي مقن حيالدمة هذا المشروع .

والمير المصنة «أوهنة نخص أمام ري أومن الماني به لايحو، لاحد المهم. الن يتخذ اسمًا يونانيًا بل عربيًا

طافمة اللاتين في الناصرة ستد لحارف بن الطافمة ملائيمية لوطنية في الناصرة ورهبان الفراسكان ولا ميا مدان مس هؤلا فيور نا الطائمة وقد بغنا الخيرا ن غيطة البطر برك ولا سد جا الراجرة لحسر لحارف فدهمت مساعيه دراج الرباح وقد شتران العائمة درا مسيحة وفي البية تحويل لي كرسه وطبة لاقامة الصلاة والحدم الدينية فيها .

وقد سمت غبطة لمطر الت مسيور العالم من الماء بخدمة الطافة الروحية واعطى هده المنحة يعم لاحد لا السائرين، و هذا هذا على ما يطهر منمسكة ببدئها لا تشحول عنه مهم كاهب لاهر من مان و لجهد، و ذا المسيرة هو شدا كدسة وطلية في السصرة كانت الكسيسة وطلية لدية بعد كسسة لاخا لارثوذ كسى لوطبية التي صبحت ابنة ست سبيل المسال عن كناستي يروم الكاثوا ياك و لمورة و يدير حركة الطائفة اليوم هيئة فومسيون مجمع مرتبين في لاسموع مد وله في شؤونها و فد تخذت لطائفة اليوم هيئة فومسيون مجمع مرتبين في لاسموع مد وله في شؤونها و فد تخذت لحاداً كميرة تعقد فيا الاحتاجات

كل هذا حرى والرهان لا يرالون مصر س على عدده ما يهيم الصافة ي ورن و ينظرون اليه ولى عاه رده على وقد طابو هد لاساوح لى العملة الذين بستغلون عنده الهرساكان مند منين عديدة وانهم يتممون كل م يفرضو له عمهم من لاخال الح ، . وقد دفعت الخاحة والاضطرار الى العمل بعض هؤلاء العمل لى توهيم تلك المصلطة .

وليسمح لنا هؤلا. لموطنون، و كتره من سرة يجن لبها يه لمروية ، بأن سألهم لماذ لا يعودون في هذه الفرصة لى طائفتهم وطفه سهم الحيكمون فسهم عنا الشاء طويئفة حديدة مع كارة الطوائف في الشرق ، فصلاً عمر برويم من لاموال لما كسسة خاصة بهم مع عاركمانة ومدرسة و عدرف عبها وعلى عشاحات دمهم الروحي مكان فلسطين – وضعت حكومه فلسطين حصاء رسمياً اسكان فسطين حتى الخرالعام المنصرم فيموا ١٠٠ الف بسمة مهم الترابع مساء ومنة الف سرائيلي

مرم اف مريسي مري به به الم المريض مريس به المريض الموادقي و ۲۰۰۰ سرياني والبقية من مال مختافة و ۲۰۰۰ ماروني و ۲۰۰۰ سرياني والبقية من مال مختافة لبنان

عمع العلمي اللمناني -- قروت الحكممة اللمنانية تأليف عمم على مروست لحمة لاسمال مام على المالية مام على المحموم في الدون وقروه م تمديل بعض مواده ووضعت تقريرا قالت فيه :

ما ي لحام إلا منه مالم رف في حساب المعقدة في أول المرير منا ٩٠٠ في مسروم مرفي منه في الله على في الله علم الله علم الله عليه وقاله علم والله الله الله الله الله عد ١٩٠٨ ولا شعبي و في هد أشروع من له أدة التشيط الأدب العربي وترق لانحال مده ما صول العة لعربة و ديه وآ" رها ومناعة البحث في در يح ب محمر فيت فيد ولذ لمان غية الأفطار العربية في م القوم به من عمل لتعريز اله المرية و الحرم دابع . وهو عمل فمائده توحيد لثقافة العربية والسير فيها بعر محرم لي مسايرة المدف لاور بية فاستفيد منها ومن أعمال نافه في سبيل اشر لمه " بحب البحمة لامر وتوسمت لخبركل لخير من هذا المجمع والكنها رأت -تحدد عدد عدم و لاقل نمكن كي يكون العمل باجحا وكي يتباسب الاعفة تُقافة وعلمه ، و ظارت الى ان لمحمم العلمي الفرنساوي وسكان فرنسا اربعون ملبو لا يزيد عدد عضائه عن الاربعين وهناك مجامع لا يزيد عدد اعصائها عن العشر والابحب ولحلة عده ن يكون عدد أعصاء المجمع العلمي اللباني عشرين أو أربعه والله لحدكمة ال يكول العدد متناسبًا مع عدد سكان البلاد ومع استعداد البلا أ ملمي و لادي . ولذلك قررت اللحنة تخفيض عدد الاعصاء الذين يعينون لاول﴿ الى عشرة بدلا من عشرين على ان يكون لرئيس الجهورية الحق بزيادتهم ف عشرين بعد حذري لمجمع العمي نفسه فتصبح المادة الثانية بعد تعديل اللجنةعى الوجه الاتى :

لمادة الثانية - يؤلف المجمع العامي اللسبي من عشرة عصد و يجود للعلم البيهم عضاء مراسلون من البلاد لوقعة تحت لاندب والبلاد لاحسبة ، ونريس الحمورية لن يزيد بموحب مرسوم عدد عضاء لمجمع العلمي، عد حده ، أي لمجمع نفسه ، الى عشرين ولا يجوز ان يزاد هذ العدد لا تقاون خاص

وبجثت اللحنة الددة الناائة فرأت ان يزاد عليه م يفهل من للمعمع في وحه غير ذوي الاحتصاص و لمكانة العامية ولدلك عداته كم يأتي .

المادة الثالثة بجب ان يكون عضو لمجمع علمي المدياً والما اثالا يسه على الاقل ولا يكون محكومًا عليه عادة حنائية و احدى مو د لحدج الآنية السه فه والاختلاس وسوء الاأنهان، وان يكون قد عرف و شنهر في البلاد همه ما حنف صه أو عزاياه الفنية مدة لا تقل عن عشر سنين

ورأت ال تزيد على المادة اشده هده لحله « او يقدم المدرعون من خمل لحير » فتصمح كما يأتي : المادة اشده في - يتمنع المجمع العامي سحصية المعموية الاستقلال في موارنه اله اله ردات في موارنة المجمع المدعى فهمي تاج هاب والمساعد ت المالية التي نميجها الحكومة او يقدمها المتابر عمال في سايل المرصات العلمية العمرانية .

وقد وافقت الحكومة الابنانية على هذا التقرير

واصدر، يس لحهور بة اللبنانية مرسوما نصبي أي محمد عامل المانية وتعيين اعضائه وهم السادة المذكورة اسماؤهم فيها يلي :

الشبح عبد الله الستاني ، الشبح امين تني الدن الشبح محد حسبي ، لا مدد برس الحولي ، البطر يرك عنظيوس افرام ، ح ني ، السبح عبد برحمن ساه ، خوري بوس عبود ، الشبح مبير عبير ن ، وديم فيدي ، هل ، البيس ك فياص ، السبح المحد عمر المحمصاني ، عيسي افيدي سك ، د، المحلوف ، الاب لم س معادف . الشبخ حسين مغنيه ، الشبخ ابرهيم منذو

العليف المستنبعات المناكب الم كالم من المعرف المعرف و قص شعميف من معال معن في صفعه من الرمان ، العصام على و ، الملار. الدي يتمال مع من علاه الم له حاس على مد مرة ماء مستعمرة لارمنية في محمه الاسه ميه محافظة على صحه هؤلاء مه حرين ضيوف بروت وهد بةالسلطة لنقدة مياه الشرب في نسان مشرب ورازة الصحة والاسعاف العام في لبنان وضع مشروع فأون يقصي على لهبيت البلدية في نحاء لبنان بال تقوم باصلاح اقلية ميه الشرب على طريقة بمنه مع وصول حرثهم الامرض السارية ،اما في القرى التي لا يوحد فيها للدية قال لورارة نصحية نعبد لي لجنة نقوم بهذه لاعمال على هفة الاهالي الكرمة الاميركية - ارسلت الحكومة لفرسوية لي وزارة الداحلية اللبنانة في ايام وريره' الساق النائب لوطني حورج لك ثانت مقدار ١٥٠ الف غرسة من الكرمة الامبركية لكي تورح بواسطة ورارة الزراعة السانية على اصحاب الكروه المو يوءة استقصالا لويانها نباشر ولا من في حنوب ليمان. وستفرر وزارة الزراعا تخصيص ٥٠ دوءً من حقولها الاحتبارية في أس العبن لتربية هذه الاغرس وتطعيمها فيها فلا تظل محتاجة بي ما يصابه من فريسا

غنطة النظرية لذ لارتوذكسي قدم يروت من دمشق غبطة البطر برك الارثوذكسي غريفور يوس حد د وقد تهجه لاستفاله في حراج بيروت بعض وجود هذه الطائفة ونزل غنطنه ضيفًا عزيزا في دار المطر نخمة وقد قبل للسلام على غبطنا كار رجال السلطة والحكومة والوجوه

النبيح يوسف لح ن سبح يوسف الحارن المائب اللباني معروف مشهور في مصر حيث صرف ٣ عامًا في الصحافة وحدمة القلم وترك ثار طبية بذكره الحميع وقد المتخب عد الحرب الما عن الاده فاظهر من البراعة و لجرأة ما قدره له مواطنوه ورثى للمايون في العراريل ان يقدمو له هدية تكون دليلا على رتياحه الى خطته وسياسته ، و حتمع الصحافيون و عض من ادبا، بنان في ادارة « لسال

خان ، تقديم لهدية لمرسله من لم حرين في الهو ريل تقديراً مو قفه لوطبية خصوصاً تمن اوقفة الني وقفه الشيخ حاس في مجس الموات مد فه عن حمسية لمهاجرين . فافتتح حصرة صاحب السان الحال لحملة وقدم لى الشيخ لمحتفل له قماً ذهبياً ومبلغ ٩٨٦٠ فرنكا . ومن كلامه :

« اقبلو هذا القالم الدهبي وحطو عدده ما مجعظ الكم الأثر الحالد في خدمة هذا الوطن العزيز الذي يحتاج لى يراعكم البيع وخبرتكم الوسعة »

## سوريا

من باريس لى القاهرة - بدأت شركة مركبت النوم من اول فبرير لحالي بتسيير قطار يسافر مرتيل في الاسبوع بين باريس والقاهرة بطريق البر ماراً بالاستانة والاناضول فحاب فطر بلس ابنان ، ومها يو صل انركاب سفرهم الى حيفا بسيارات كبيرة ومن حيفا يقصدون لى القاهرة ، قطار لحديدي ، وهذ المشروع الجديد هو نتيحة مفاوضات دقيقة دامت سنتين مع الحكومات المختلفة ذات الشأن .

اغراس الكينا - اشترت الحكومة السورية من فلسطين اربعين الف غرسة من اغراس الكينا او الاوكالببتوس لاحل ررعها في قرى منطقة دمشق تجفيفًا المستنقعات وتنقية للهواء

حلب – دعا والي الولاية الى مكتبه فريقًا من اعيان طائمة الروم الارثوذكس وباحثه في حل الخلاف القائم بين اللحنة الطائمية وسيادة مطران الابرشية . وقد وق لوالي الى حل هذا الحلاف واصلاح ذات البين

مطران الارمن الجديد - وافق قداسة الحبر الاعظم على تعبين حصرة الاب المفضال برجم كورتيكيان النائب البطريركي في دمشق مطرامًا الطائمة الارمنية بمحلب وسيتولى الاحتفال بسيامته في بيروت سيادة المطران ارمبريان رئيس اساقفة مرعش وذلك يوم الاحد الواقع في ٢٦ فبراير الحالي ، و نظران الجديد في المقد الحامس

ولد في حاب والله العاوم في مد اسما وكال مديراً الشؤون لم ية في الابرشية على عهد لنات لرحمات المطار و عسمايه من صويغ فيهى الطافه لارمية العريزة القطل القطن في سوريا صدر حصرة فيصل مصر بيروت تمريراً عن زراعة القطل في سوريا جا فيه ال فيه عظيم من تم قد سوريا صلح رراعه العطن حصوصاً في المنطقة الساحلية لممتدة على تشاطى المحر لا يض لائم تشبه من عاب لوحوه اراضي الوحه البحري في مصر ور مض لاقتصديين عرسيين يقدر اله في وسي سوريان تنتج ألت ما تحتج ايه فرنسا من القطن سنوياً الان لمساحة القالة لمراعة هذا الصنف تدين المبوني فد ن تقريباً و مساحة الروعة لا ن تتراوح بين الثلاثين والاربعين الف دويم علم في حوار حب ما نه عالة على الكيابكي و هه الشكلاريدي و الفتحي و لرحوره وقعان تك س لامبركي والقطن الكيابكي و هه السكلاريدي و الفتحي و لرحوره وقعان تك س لامبركي والقطن الكيابكي و هه هذه الاصدف اصلها هندي و قيت خرته في البلاد بخارف لانواع لاحرى فالم تحلي في كل سنة من الحارج .

### اميركا الشمالية

بوسطن ما احتمات لجامعة السورية الامريكية في بوسطن احتمالا الهركم مركز الجامعة البكمر وكانت الماعة تتحال رولة الريات الامريكية وعالم وعالم الحامي اللهامي الشهار الياس شمعول الاحتفال عصت الفاعة الحصور من وحها السوريان و لاجانب متمال العماض لسورية الديها المجادث وراج الحطيم ومركزه الادبي السيامي في المهجر

وتیک بیویواك قترح حصره لات اه بس اطبع بي كبيسة المديس لویس عوار به لادویة علی دم، عبته قامه ما به محاس ، یعها لمساعدة الكمیم، فلبوا دعوته و طوعت السید ب والاو س شعربر سلاب محتاهه فیها لمآكل الفاحرة

م ت هیور مسعی یع عدد به به ده هده اندیا دهده در از مدد به به از مدد به در از مدد ب

## اماركا الجنوبية

و بربا - ق ت حريدة بو هول. في كل الفحوص التي شعده في المداوس الوطنية على انواعها نجد ابناء اللبنانيين والسور بيين في مقدمة الفائزين ان كان ذلك

في الفقه او في الطب او في الصيدلية او في الهندسة.

و تخر من قار في لجامعة الطبية في ريوج به و الشب الديه لمكتور اطف الله مرياره ابن الموطن العريز لحواجا هو ش مقدمي مرياره نزيل او بير با وشقيق حناب الحكابتن توفيق هو ش مزياره وقد حصل اليوم على الشهادة المهائية الباطخة بتفوقه و براعته في فن الطب.

لمكسيك - «ل الفتى فكنتور ابن حطيب لحدية النبيج ناصيف الفصل سهادة مدرسية تؤذن نبيله لمفام لاول بين قرابه لدين عددهم ٣٣ تميذاً فرنسو؟

## المستهادت الفرائح الوري

من خطاب لاطون لك لجميل في وايمة تكريم شعرا. مصر ينظر الاسان الى لارض فيرى هذ بحر وهذاك نهراً وهنالك جبالا اتخذه الناس تخوم حاحزة وحدوداً فاصلة بيل الام والشعوب ولكن فليطلق لانسان نظره الحالم بن يجد اثر كتلك لتخوم والحدود ؟ فالافكار العالية تتصافح وتتعارف هازئة بغواصل الجنس واللغة والاقليم .

جميل ان توحه المساعي الى ايحاد دة تكون واسطة لهذا التمارف بين الاشتخاص ومن ثم للتفاهم بين الافكاء . شهريف ان يتدفق من القلوب للبيلة تيار يحمل في مده الى الغرب شيئًا من روحالية الشرق ، ويقل في حرره الى الشرق شيئًا من النظام الفكري في الغرب. هذ هو التيار الكفيل بجرف لمطامع والشكوك

كل يتمنى ذلك وابس من يطمع في نحقيقه عا حلا ولكن فليعد له جيلنا المعدات فتقوم الاحيال القادمة بتحقيقه ، ولانسان لا ينطبق الى عرصه كما ينطلق السهم الى الهدف ، بل هو كالطائر بحلق و بحوم ايتخبر الفطة التي يجط عليه ، و هو كالشحرة تمتد جدورها سبتًا فشبئًا حتى تنشب في لارض قبل ال تبسق في الجو، وهكذا كل فكرة تسير مرحلة بعد مرحلة وم هذه الوليعة سوى المرحلة الأولى للفكرة التي ذكرة

## دلال

رواية تاريخية بقلم

(تابع)

ك • ق

- وما هو سبب تبكيرك الى هذه الجنينة ؟

آني احب سيم الصبح في هذا الوادي ، حصوصًا ذا هب على هذه الوسمبة ،
 فيتعطر منها قبل غيره و يترطب بنداها قبل ال تجففه الشمس

- وهل تعارين على هذا برهر المحية ، من عبير الصباح وسماع المعمس كم الله أغار عليك من العيون ٢

فتورَّدت وحند دلال حياء لهذه لمهٰ حاة و طرِقت هنيهة لا تجد حوبًّ. ثم رفعت رأسها بأنفة وقالت الحسن

- وما الداعي الى هذا الكلام وانا الآن وحدي معك ٩

لا داعي له سوى لك له على واحت سهاد التي حباتم, من صميم حو رحي وفقدتُ للسطراً من قلبي لاحله . وقد ضاعت سعاد مبي وكنت اعتقد ل عمري ضع معها لولم أرك ذلك اليوم في النافذة وقد ابتسمت لي وخاطبتني لمطف .

وكانت دلال تسمع كلامه ، رتياج ولا تحسر ان نظر اليه أو توقفه ، وقد شعرت برنة الإخلاص والجد في كلامه ، نبرة التأثر في صوته ، فتأثر قابها لرقيق و شفق على حامته ، وكانت عالمة بحبه لشقيقتها حبًا جما خاصًا وكانت تلوم في قلبها والديها لانهم، ظما سقيقتها وابن عمها معًا ، واكسها ما لبثت ان ملكت عوطفها وحصرت نظرها في سلسلة ذهبية معلقة في حزام حسن يتدلى منها قلب صغير من دهب مرصه في غية لنوق والمهارة ، واذا شعاع من الشمس المشرقة يخترق اغصان الشجرة الواقعان في ظها و يحط على ذلك القاب الصغير فأبرقت حجارته ، فارادت دلال ان تغير مجرى طلايم و يخترى تأثرها من كلامه فصاحت :

- ما اجل هذا القلب الصغير !

فَمَا كَانَ مِنْ حَسَنِ اللَّهِ انْتُرْعِهِ مِنِ السَّلْسَلَّةِ وَقَدَّمُهُ الْيُ الْفَتَاةِ . فَتَمَنَّمُتُ قَائلَةٍ :

- ما هذا ! . .
- -- فأجابها بجد وتأن :
- هذا قلبي أضعه بين يديك فحافظي عليه . . .

فنظرت اليه ، فرأت في عيبه توسلا وحماً حاصاً . فأصاعت رز نتها ومن عبر ان تفدر عواقب م هي قادمة عليه ، مدت رحم م ما العامل لمرصع ، ثم فتحت صدرتها من حهة الشال و عمت دان أه الله على ثبيص موقعيم ، وأطبعت الصادرة وضعت يدها حيث ذلك القاب ورمقت حسن بنظرة معناها :

« هل انت مسرور مني الان ؟ ساحافظ على القلبين معًا »

فكاد حس يجن من فرحه ومكري ليصم لى صدره ذيك غالب . فه يجسر احتر مَّ و أدبًا مع ل امامه هذة عاميمة ، الكم ما ك طاهر خاف زيخدش عواطفها و يحملها على سو الطن فيه . هندول حدى صفرته وقبل طرفي حده يقرب من معادة . ومع ان مت طمئ كن في صيد وصفد طوع مامه فقد وجه في لثم طرف ضفيرة هذه لهذة العقيقة لدة يتبع في سبيه حياته رحيصة .

وبينها هو في ذلك اد ستبكت ضميرة سعه هم بعقد عبى من الكهرمان كالمعلقاً في عنقها فائت وتناثرت حباته على لارض وسرع حسن لى لتفاطم وحعل ينظمها واحدة واحدة كا كات دلال تصير رهو، اللياسمين كان يقوم بذلك بها خوفاً من ان بنتهي منه ولا على له حجة الموقوف علم ، وكانت دلال الخلو الباضاحكة من قلة مهارته وارتعاش أنامله ، فقالت له هازلة :

- لقد قبل لي انك شحاع فهل هكد ترخمش يدك اد قبصت على السيف السيف الي دام الله الحرب اكر ما العيونك . وستعرفين عد ان احوض غبارها اني لم ارتعش في حيني الا امام دلال . ون حافظت على هدا القب الصف الذهبي سأنازل الجخافل بقلب من حديد !

وكان قد انتهى من نظم العقد الكهرماني فأعاده اليه مرحمًا. فحطر لها ان تدع

في يلده عوضًا من علم سرصم .كم خافت من ن آساً لها و للمنه عنه . فرفعت من عنقها عقد الياسمين وقدمته له قائلة :

- حافظ على هذا العقدكما ساحافظ أنا على هذا القلب

- سأبقى على عهدك حتى الموت ا

- والحر عبيث يا حسن ان ترضي و لدني لانها مستاة ممك

- ز قاصد اليها يوم مع نفس اطون لاعتذر اليها و سأل رضاها فهل تسمحين لي ان اطلبك منها ؟

فنظرت اليه مبتسمة وهزت رأسها علامة القبول

- وهل تعاهديمي ان هي رفضت أن تنتي على عهدي ؟

عمليك بالامير بشير . ولكن مفتاح الامير بشير . ولكن مفتاح الامير بشير . ولكن مفتاح الامر في يد والدتي فاجتهد في أكتساب عطفها

- فراد حسن ن يشكر لها هذه المشورة و د بوقع قدام يقترب منهما . وظهرت صاحبة لدار من ور - الاشحار ، فقالت وقد أحفت ما يخامرها :

- صباح الفل يا حصرة لامبرين . يظهر ن عطر هذه الياسمينة قد احتذبكا • كراً . . .

وكات دلال لما أحدت بقدومها عادت الى الياسمينة تقطف منها الزهور . فأجابتها على الفور :

اني اجمع منها باقتين لوالدتي ولامرأة عي وكانت الشيحة ترعب كذيرً في المقريظ وتنميق الكلام . فقات سنزداد ر ثحة ه تين البقتين ذكاء لان يد الاميرة دلال جمعتهما وستقدمهما يد الامير حديد .

#### في غابة الصنو بر

و بعد ساعة كان القس نطون وحسن صاعدين في غابة كثيفة من الصنوء البري تغطى سفح الجبل الهاصل بين هذه الجهات والبحر. وكان عيبر الاشج يمتزج بنسيم الصبح المليل لذي ج. غسًّا يتمتني بين مظلاتها وينعش صدورالمار: في ظلالها . وكان كما رتفع يخفت هدير الماء الصاعد من الوادي ويزداد لمع صخوره لمستديرة وينكشف لون العابات في سفحي الجبلين القنمين عزيمينه وشماء وما توسط الراكبان الجبل حتى هاجمت ارياح الغالة فدخاتها صاخبة معرك واخذت تمرح فيها مطلقة لنفسها الأعنة . فتنحى النسيم الرقبق ،الذي يحب السكون امام جحافالها وفقدت الغابة رز نتها وشاركت الرياح في مجونها . فأحذت الاشه تهز رؤوسها طربًا وتلوي قاماتها اللينة ذات ليمين وذات الشهال مترنحة كالسكارى راقصة على صوت الرياح التي كانت تصفر صفير الجن حتى لم يعد احد الراكبيب يسمع حديث الآخر . ف قترب حسن من الكاهن وحث الحيل حتى المعداعن الحمه و حذ يقص على ستاذه مقامته لدلال في الصباح وكيف انه فاتحها بامر الحنطب**ة فو**ه فيها ميلاً اليه . ولم يذكر للكاهل شيئًا عن القب المرصع وعن ناقة الياسمين المحبور في عبه والتي كان شذاه. يفو - وبسكره - أكنه اطامه على الحطة التي رسمتها له دلال. فد الات بذلك ورأى في ميل دلال الى حسن ضمامًا لتحسن حالته المفسية فيصر رحلا نافعًا للوطن ، ووافقه على هذه الحطة ولاسما على ما يتعلق منها بذهابه 'ف دمشق. وافهمه أن الجميع كانوا متعجبين من بطائه في الانصامالي الحلة اللبنانيةو " كان يعتذر لهم عنه إنحراف صحته . وقد تمافي لآن فصبح الواجب عليه كا٠٠ وكلبناني ان يسرع لاثبات وطنيته وفروسيته .

اما حسن فكان يقول في نفسه اني لم استمد شيجاعتي الا من كانة دلال

وم ما بخ نُض هذه الحرب الا كر مًا ، اسو د عيونها . ٧٠ كديه أو د حه ، حنية ة ما في قلبه نسأل القس انطون :

- وما الداعي الى هذه الحلة وما شأننا فيها ؟

وكان القس أنطون من قرب مستشاءي الاءبر نساير ومطاما على دخان سه سنه ومراميه الوطنية فأجابه :

- ثت تعلم يا ي ان اميرر اكبير ا، جمع السبطة في يده عدوه فه حيه حسن حاكم حيل ولينان الشيالي ، صع له الجو و صبح في مكاه ان بوحد كة البنادين على اختلاف مذاهبهم و حزابهم و مجعل منهم حباسًا منظمًا و د ف حربة قوية نجير ولاة عكا وسوريا على احترامهم والتهافت على حطب ودهم

- وكن الامر لم تم له لا عد ن قال حرحس روحه وسمل عيون سد تهما اولاد لابير يوسف وحردهم من مقطعتهم هامالا كم وحبسهم في قرية درعون حيث حملهم كالرهبرن لا يتروحه ل ولا يه لمون حدً . . .

فيحرب ولو لم يفتك محمد على برنسا المساليك الما التي ها برنسان المسلم على المسال في معال التي ويه الآل وقد على المساليك الما التي المحمد على برنا المساليك الما المحمد على المحمد الما المحمد على المحمد على المحمد المحمد المحمد المحمد على المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد على المحمد المحمد

الاحود المثل في سيل ميه حيده لا عدد لاه. على عمل ال

س ل ه گر در مه مد در ما ه فد کال موقف داری حرکا له:

م مصدحه م ش فر حد احداد در ما سنه لاحول علی الاسته فی الاجنبی لنعید

مر صفی اه در ما ما مراد الاول و حتی لامل و ما دار الفوصی و وزفن

لامسه ما حداد فر از ما ما ما هما در ما اله هما لا برصاد و طبی مثلان

و مع دار در ما در ما موسی مثل کها لامیر الما طفت یده فی مکه

و مع دار و مراد موسی و طرف میه و عود .

2.5

10 1.

حديد (

شاراه

6

, 1

5;

AP.

100

2.

000

سمع هده خيكيه معرف لحد لدي وصل يه الامن في بهان في عهد هـ الحاكم الحازم.

كان حد صدط لاكران من حرس لاه بر من في بيلد حاكة اظالاه على المحالاة على المحتود المعالم على المحتود المعالم المحتود المعالم المحتود ا

فَرَ كَ فَدَ قَدَ مَا مِنَ أَهُ مَا لَامِنَ فِي مِهِ أَدْ مِي أَدْ لَ مِكْرَفَ البِهِ فَاخْدِهُ لَكُونَ لَهُ ا المحكرية المحدة وكيف م كات و ثقة في دلك شكال فهر من أن هيبة الامع تحميها .

فلما سمع الامير ذلك نظر غاضبًا الى الضابط وصاح به :

مَكِفَ تُحَدِّر مِن النَّنِي ال أَكُو فِنَا وَحَدَّهُ فِي هَدَّ لَكُول . وَمَا وَحَدَّهُ فِي هَدَّ لَكُول . وَمَا وَحَدَّهُ فِي هَدَّ لَكُول . وَمَا وَمِدُهُ فَي عَدْدُ لَا طُولَ وَأَسِكُ مِولَهُ مَ وَمَا عَلَى مَ فَيْهِ هَا كُانَّةً وَحَدَّةً لَا طُولَ وَأَسِكُ مِهِذَا السَّيْفِ !

ثم امر بسجن الضابط سنتين وطرده من الخدمة .

هذه را مي الحارج . الله في الحارج .

الاتفضل هذا على التطاحن وخراب وطننا العزيز؟ `

فرأى حسن ان القس انطون مع كل رزانته ووداعته لم يتمكن من ضبط نفسه عند ذكر الانقسام وانه يسمي لبنان وطنه مع انه حلبي الاصل. فقال له بذوق لا بعرفه غير الامراء:

- اننا نشكر لك يا حضرة الاب غيرتك على لبنان وعدّ له اياه وطنك مع حنينك الى الشهباء مسقط رأسك . وهذا ما لاحظته في اغلب الحلبيين المقيمين بيننا - أن لبنان وطن كل مسيحي في سوريا والمعقل الوحيد الذي يلجأون اليه في شدائدهم ، ففيه القوة المسيحية الوحيدة المستقلة عن الولايات الحجاورة . فضلا عنان كل من عرف لبنان افتتن مجماله وكرم اخلاق اهله .

ولبنان وطن كل ماروني لانه مركز طائفتهم ومنبت اسرهم. فاصل الحلبيين الموارنة، جلهم ان لم نقل كلهم، من شمال لبنان هاجروا منه الى حلب منذ مائتي سنة واكثر طلبًا للرزق، والى الآن يعرف بيننا الحصروني والبشراني والعاقوري والعبديني.

وللحلبيين افضال كثيرة على لبنان وخدمات جليلة ادبية ودينية ووطنية
 متلزها لهم حق قدرها ، ورنجا كانوا اخلص وطنية منا

- ذلك لانهم رأوا يا بني الفرق الشاسع بين حالة المسيحي في هذا الجبل العزيز وحالته الذليلة في بقية سوريا . وهذا ما يجعلني اتأثر من الانقسامات التي تجعل جبابرته العوبة في ايدي الاجنبي فيبتز اموالهم و يذلهم ، وهذا ما يحملني على التعلق بلامير بشير الذي جعل للبنان مقاماً رفيعاً وسببلغ به ان شاه الله ذروة المجد بالرغم من اهله

- ولسكن تحرشه بالدمشقيين جيراننا و بذل الاموال والرجال ارضا. لولاة عكا ليوطدوا مركزه في الحسكم يعد أنانية . فلا يجوز له ان يفضل مصلحته الحاصة على المصلحة العامة . - اراني مضطراً الى ان ابوح لك بسر لا يعرفه سوى الفليليين من الاعبانا فتقتنع ان مصلحة لبنان في تأييد سليمان باشا . فان نجحنا في تسليمه ولاية دمثق عظم شأننا في الاستانة وفي كل سوريا واصبحنا حلفاء لسليمان باشا بدلاً من ان نكون تابعين له . وانا لا اتردد في ان اطلعك على سر هذه الحملة لكي تنضم البها بكل جوارحك وتخدم فيها بشجاعة ونجابة كما اعهد فيك

انت تعلم كيف ظهر العرب الوهابيون في حوران كالجراد الزاحف فاخذو يأكلون الاخضر واليابس ويفرضون الغرامات على البلاد . ولو لم يهب ولاةالامور الى الوقوف في وجوههم لزحفوا الى لبنان وجعلوا نصيبه الحراب مثل حوران . كن يوسف باشا والي دمشق خرج حالا بجيشه الى صحراء المزاريب ليصدهم وأرسل يستنجد عليهم سليمان باشا والي عكا . فأسرع هذا الى نجدته وفي قلبه نيات غهر النجدة حتى أذا وصل الى طبريا كتب الى الامير بشير يستنهض همته ويطلب ال ان يلاقيه برجال الجبل. فانتهز الامير بشير هذه الفرصة لاظهار ما وصلت اليه قوَّه جيشه والتفاف الاعيان حوله فجمع خمسة عشر الف رجل وقام بهم من دير القدر الى جزين ومنها الى مرجعيون . فلاقته عساكر سلمان باشا الى خان المني بالطبول والزمور واطلاق البارود ، ما جعل قلوبنا تهتز فرحًا لهذا الاستقبال الذي لم يسبق حدوثه لحاكم مسيحي مع جيشه . وقد كنت في معية الامير ، فلما بلغًا طبريا وجدنا اربعائة خيمة منصوبة لنا في سهلها . ولما اقتربنا من خيمة الوزير ترجلًا ومشى الامير بثلاثة من رجاله وكنت منهم للسلام على الوزير. ولما دخل الخيا اذا بالوزير ينهض من صدرها ويتقدم للقاء الامير مع ان العرف يقضي ان يظل جالسًا في محله . ولما انحنى الامير للثم أتكه اي طرف ثو به انهضه الوزير وقبُّله في جبهته واخذه بيده وامره ان يجلس عن يمينه . وهذا فخر لم ينله حاكم في لبنان بعه الامير فخر الدين المعنى.

10



حروب ابرهيم باشا المصري في سوريا والاناضول نقلاً عن مفكرة مخطوطة ١٨٣١ – ١٨٣٩ تعليق الدكتور أسد رستم

الجزء الاول

۱۰ الجزء الثاني

اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن ١٩ نقلاً عن مفكرة للمطران بولس اروتين

عود النصارى الى جرود كسروات نقلاً عن مخطوطة قديمة للخوريجرجس زغيب ١٧٠١ – ١٧٢٩

الطريقة الجلية في تعليم اللغة الافرنسية للخوري بولس قرألي

قصة حاري بقلم ك . ق . هزل في جد

لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت للشماس الياس باسيل

تطلب من مكاتب الفجالة في القاهرة ومن مكتبة المعارف في بيروت ومن وكلا المجلة في بقية الجهات ومن ادارة المجلة السورية ١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

### فهر ست الجزء الثاني من السنة الثالثة

شعراء مصر الثلاثة ص ۽ ش منشور للمطران اغناطيوس كربوس طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة ( تابع ) المحوو المدرسة المارونية الحديثة في روميه ( تابع ) الشيخ بولس مسعد الانتداب الفرنسوي في سوريا ولبنان ( تابع ) المحرر حياة المطوان عبدالله قرألي ( تابع ) inin في عالم الادب. الروضة الطبية لجبرائيل بختيشوع. محد صبري . يوسف اليان سركيس . الاسقف موغيلا . اضاليل الناطرة اخبارالقطر المصرى الا فلسطين

- « لبنان
- « سوريا
- « اميركاالشمالية
- « اميركا الجنوبية

خطاب في مأدبة شعرا، مصر انطون بك الجيل دلال. رواية تاريخية في عهد الامير بشير ال . ق

مكتبة المعارف في بيروت

ترسل قائمها مجانًا لكل من يطلبها